اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث الرياضية

"بالتطبيق على بطولة كأس العالم لكرة اليد مصر ٢٠٢١"

د. أحمد إبراهيم عطية

مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة بني سويف

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة رصد استخدام الجمهور لأحد وسائل الإعلام الجديد وهي وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة الأحداث الرياضية الكبرى وذلك بالتطبيق على بطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" ومدى تأثير هذا الاعتماد على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لهذا الجمهور بالإضافة إلى اتجاهاته نحو هذا الحدث.

واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بتطبيق استمارة استبيان على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من بطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف على مدى متابعتهم لأخبار البطولة ومدى تأثير هذا التعرض على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم وكذلك اتجاهاتهم نحو هذا الحدث.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- احتل موقع فيسبوك مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي فضلها الجمهور لمتابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد، وجاء يوتيوب في المرتبة الثانية، ثم تويتر، ثم انستغرام، وأخيرًا جاء جوجل بلاس في المرتبة الأخيرة.
- أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة احصائياً بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية ومجمل الآثار المترتبة على هذا التعرض.
- أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة احصائياً بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحو تلك البطولة.

الكلمات المفتاحية: ١- مواقع التواصل الاجتماعي ٢-كرة اليد

مقدمة:

يعتبر الإعلام الرياضي من أهم الوسائل المستخدمة في تثقيف أفراد المجتمع بالنواحي المعرفية والسلوكية حول كافة الألعاب والرياضات، بالإضافة إلى مساهمته في توجيه الرأي العام وتسليط الضوء على كل ما يهم المجتمعات من شئون رياضية، حيث أصبح الإعلام الرياضي في عصرنا الحالي ظاهرة فنية خطيرة أمدتها الرياضة الحديثة بطائفة من الإمكانات العظيمة، وضاعفت من قيمتها كقوة فاعلة في استقطاب الجماهير عن طريق الاتصال بواسطة مجموعة من الوسائل التي تقوم بنشر الأخبار والمعلومات الرياضية بحيث تؤثر في المجتمع تأثيرًا واعيًا يهدف إلى التنوير.

ويلعب الإعلام الرياضي دورًا رئيسيًا في توجيه وتثقيف المجتمع كما أنه يعكس الواقع الحقيقي لحجم ومستوى الرياضة في أي مجتمع، وهنا يجب الإشارة إلى خصوصية الشأن الرياضي مقارنة بغيره من شئون الحياة، فإذا كانت شئون الحياة مقصورة على قطاع محدود من المجتمع فإن الرياضة شأن يخص معظم فئات المجتمع. وإذا ما كان هناك مجموعة مهتمة بشئون الثقافة، وأخرى بشئون السياسة، وثالثة بشئون الاقتصاد وهكذا، فإن الشأن الرياضي يهم الأغلبية لأنه متعلق بسلامة الصحة ورشاقة البدن، وهذه السلامة والرشاقة أصبحتا مطلب الجميع في عصر انتشرت فيه الأمراض وعمت فيه وسائل الراحة المؤدية إلى الكسل والتبلد. ومن هنا لم يعد دور الإعلام الرياضي مقتصرًا على مخاطبة شريحة معينة كالشباب، بل تعدى إلى معظم شرائح المجتمع من نساء وشيوخ، وأطفال، ومعاقين ومتخصصين.

وقد اقتحمت شبكة الإنترنت كل مجالات الحياة، ومنها الإعلام الرياضي، فانتشرت المواقع الرياضية بشكل كبير، حيث يعالج كل موقع تخصصًا بعينه، فهناك المتخصص منها في رياضة من الرياضات، وهناك من يهتم بالمعلومات التاريخية، والأرشيفية،

وهناك ما يعرض أحدث الأخبار الرياضية، فضلًا عن المواقع الرسمية للاتحادات الدولية والقارية والأهلية، وكذلك الأندية ونجوم الألعاب المختلفة، ولهذا صار لها جميعًا الدور المهم والفعال في نقل المعلومات لكل مستخدمي الشبكة، فشبكة الإنترنت يمكن أن تقدم عديد من المزايا على سبيل المثال المعلومات الحديثة والتي تتميز بالحالية والآنية حول كافة مجريات الأمور الرياضية.

وتعد التطورات المتلاحقة والسريعة لشبكة الإنترنت سببًا في عديد من التغيرات في جميع صناعات الإعلام، حيت تستفيد وسائل الاتصال الجماهيري التي تركز على تقديم الأخبار العامة من خلال الإعلام المطبوع ووسائل البث الإعلامي، ووسائل الإعلام على شبكة الإنترنت من تطور تلك الشبكة، ولكن مواقع وسائل الإعلام على شبكة الإنترنت هي الأكثر تأثرًا بهذا التطور السريع الذي يشجع مصممي تلك المواقع الالكترونية على تحسين تصميمها، لزيادة زوارها وتفاعلهم معها.

وعلى الرغم من أن الصحف الورقية ستكون قادرة على البقاء لعدة عقود إلا أن الصحف الإلكترونية التفاعلية ستضيف قيمة لها من خلال توفير محتوى أكثر وهو ما يلبي طموحات القراء بالإضافة إلى تقديم الخدمات الإخبارية الشخصية، كما أن الإمكانات التي أتاحتها شبكة الإنترنت مكنت الصحف الإلكترونية من منافسة المحطات التليفزيونية وعديد من شركات الإنترنت عبر العالم المباشر، حيت إن مستقبل الإعلام مرهون بالاستفادة من الإمكانات التي تتحها شبكة الإنترنت، ولذلك تعد تلك الشبكة واحدة من أهم الاستراتيجيات الرئيسة للصحف في الإبقاء على جمهور القراء وزيادة تداولها.

وبناء على ما سبق أدركت معظم الصحف المطبوعة أهمية أن يكون لها موطئ قدم على شبكة الإنترنت، بل وصل الأمر إلى ظهور صحف إلكترونية ليس لها إصدارات ورقية، تطبع وتوزع على الإنترنت وذلك للاستفادة من الإمكانات التي تتيحها شبكة

الإنترنت من إمكانية عرض المعلومات عن طريق الصوت والصورة، وإمكانية تحديث المادة أولًا بأول، واستخدام تقنيات النص الفائق. وأتاحت الصحافة الإلكترونية الفرصة للتعامل مع الجمهور باعتباره جمهورًا متنوعًا وغير متجانس، حيث يمكن إرضاء مستويات مختلفة من اهتمامات الجمهور بقدر تنوع جمهور الجريدة ذاته، فالمستخدم المتخصص سيتاح له التغلغل بعمق في الوصلات المرتبطة بالموضوع، لإشباع رغبته في الحصول على المعلومات، بينما سيكتفي أخر بمستوى سطحي من المعلومات، ويعد النص الفائق Hyper Text هو المحرك لهذا التنوع في تقديم المعلومات.

ولم يقف التطور عند هذا الحد، بل كان لظهور الشبكات الاجتماعية دورًا كبيرًا أيضًا في تغيير ملامح الإعلام الرياضي، فبعد انتشار المواقع الإلكترونية الرياضية عبر شبكة الإنترنت أيقنت كافة وسائل الإعلام الرياضي التقليدية والحديثة أنها لابد أن تكون متواجدة على صفحات شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبح روادها بالملايين، لذا سارعت هذه الوسائل على إنشاء صفحات لها عبر هذه المنصات لتكون منبرًا ووسيطًا لعرض محتواها وانتشاره بشكل أوسع بين الجمهور.

ليس هذا فقط بل ظهرت صفحات رياضية ليس لها مواقع إلكترونية عبر شبكة الإنترنت مثل صفحات الجماهير والرياضيين وغيرها، وبهذا فإن الفرد غير مضطر للدخول إلى المواقع الرياضية لمعرفة الأخبار الرياضية ومشاهدة الملخصات بل يستطيع الحصول على كل هذا من خلال حسابه الشخصي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بل أصبح هناك أيضًا بثًا مباشرًا لبعض الأحداث الرياضية عبر شبكات التواصل الاجتماعي مما جعل الكثير يستبدلونها بقنوات التليفزيون خاصة أنها تتطلب مبالغ كبيرة للاشتراك بها مثل مجموعة Bein Sport القطرية والتي تستحوذ على حقوق البث في المنطقة العربية.

وجاء عام ٢٠٢١ ليحمل لمصر حدثًا تاريخيًا لا يتكرر كثيرًا وذلك من خلال استضافتها لبطولة كأس العالم لكرة اليد، والذي يعد حدثًا استثنائيًا خاصة في الظروف الصعبة التي تمر بها دول العالم في مواجهة جائحة كورونا.

وقد لعبت شبكة الإنترنت دورًا كبيرًا في الترويج للبطولة بكافة جوانبها بجانب الإعلام الرسمي للدولة والإعلام الرياضي من مجلات وصحف ومواقع رياضية، لكن الاهتمام الكبير الذي حظيت به البطولة من الجماهير كان غير مسبوق خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي لذا كان لابد من دراسة تأثير هذا التناول على هذا الجمهور.

ومما سبق يتضح أهمية رصد استخدام الجمهور لشبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة الأحداث الرياضية الكبرى وذلك بالتطبيق على بطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" ومدى تأثير هذا الاعتماد على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لهذا الجمهور بالإضافة إلى اتجاهاته نحو هذا الحدث.

مشكلة الدراسة

نظرًا للأهمية الكبيرة للإعلام الرياضي حيث يستهدف قطاعًا واسعًا من الجماهير، ونظرًا لأهمية نشر المحتوى الرياضي عبر الإنترنت حيث يعطي له عديد من المميزات لا توجد في أي وسيلة أخرى للنشر، فإن الأمر يحتم دراسة استخدام الجمهور لأحد وسائل الإعلام الجديد وهي وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة الأحداث الرياضية الكبرى وذلك بالتطبيق على بطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" ومدى تأثير هذا الاعتماد على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لهذا الجمهور بالإضافة إلى اتجاهاته نحو هذا الحدث.

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة الأحداث الرياضية الكبرى وذلك بالتطبيق على بطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر

٢٠٢١" ومدى تأثير هذا الاعتماد على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لهذا الجمهور بالإضافة إلى اتجاهاته نحو هذا الحدث.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١- أثبتت الدراسات أن شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارًا واستخدامًا وأكثر أدوات الإعلام الجديد تأثيرًا على الجمهور؛ لذا كان لابد من دراسة مدى تأثيرها على الجمهور في المجال الرياضي.

٢- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيطًا إعلاميًا مهمًا لكل وسائل الإعلام التقليدية والحديثة مما يزيد من أهمية دراستها والتعرف على إيجابياتها وسلبياتها.

٣- لم تعد الصحافة الرياضية والمواقع الالكترونية فقط هي الوسائل التي يستخدمها الجمهور لمتابعة الأحداث الرياضية، بل ظهرت صفحات جديدة على مواقع التواصل الاجتماعي بدأت في سحب البساط من المواقع التقليدية وأصبحت تقدم خدمات أكثر مثل بث المباريات والأحداث الرياضية المختلفة مجانًا.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على درجة اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول الموضوعات الرياضية.

٢- التعرف على طرق وأساليب الجمهور في متابعة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١".

٣- رصد أوجه تفضيل الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات عن كأس العالم لكرة اليد.

٤- رصد الأدوات التفاعلية التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي للجمهور وأكثر هذه الأدوات التي يفضل استخدامها.

٥- التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة الجمهور بالأحداث الرياضية وإمداده بالمعلومات حول بطولة كأس العالم لكرة اليد.

٦- التعرف على رأي الجمهور في إيجابيات وسلبيات تناول مواقع التواصل الاجتماعي لكأس العالم لكرة اليد.

٧- التعرف على تأثير التعرض لبطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للجمهور.

٨- التعرف على تأثير التعرض لبطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات الجمهور نحو تنظيم مصر للبطولة.

٩- التعرف على تأثير المتغيرات الديموجرافية (النوع، الفئات العمرية، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، مستوى الدخل) على الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض لبطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة يمكننا تقسيمها إلى محورين رئيسين هما:

١- المحور الأول: ويتضمن الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي

٢- المحور الثاني: ويتضمن الدراسات التي تناولت الإعلام الرياضي

المحور الأول:

١- دراسة أحمد محمد عبد الحليم وآخرون ٢٠٢١[١]: استهدفت الدراسة التعرف على أهم الموضوعات التي يحرص الجمهور من عينة الدراسة على مناقشتها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، لذا فإن مشكلة الدراسة تتحدد فى السؤال الأتي :هل هناك أثر لشبكات التواصل الاجتماعي في التنمية السياسية عند المصريين؟، وتعتمد عينة الدراسة على عينة مقصودة قوامها ٤٠٠ مفردة من مجموعة من مجتمع جامعتى بورسعيد والمنصورة بطوائفه

المختلفة من الطلاب والعاملين. واعتمدت الدراسة على تصميم استبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من أفراد العينة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تنمية الوعي السياسي لأفراد المجتمع وأن أهم الموضوعات التي يتناقشوا فيها مع زملا ئهم هي الموضوعات السياسية، كما أكدت النتائج على تأثير وسائل الإعلام على توجهات الشباب السياسية.

٢- **دراسة إيمان سيد عبدالحكيم٢٠٢١**[٢]: استهدفت الدراسة التعرف على المخاطر الأمنية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب بجامعة جنوب الوادي بقنا، بهدف تجنب تلك المخاطر وتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه المواقع، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤٩٤) طالبًا وطالبة من جميع الكليات بجامعة جنوب الوادي بقنا.

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا من قبل عينة الدراسة هو موقع الفيس بوك بنسبة مئوية بلغت ٦٨,٨٪، وأن أكثر المخاطر الأمنية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة هي نشر الأخبار والأحداث دون التأكد من صحتها بنسبة بلغت٥٤,٣٪، وتؤثر مواقع التواصل الاجتماعي فكريًا على المستخدمين بنسبة بلغت ٤٦,٦٪، وأن أكثر المخاطر الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة تتلخص في سيطرة الأوهام على الحقيقة ونشر الرزيلة بين الشباب بنسبة بلغت ٣٥,٤٪ وترويج الثقافة الغربية في البلاد العربية بنسبة بلغت ٤٠,٤٪.

٣- **دراسة حنان كامل حنفي ٢٠٢١**[٣]: استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الانفوجرافيك التفاعلي والثابت بمواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي بأعراض فيروس كورونا المستجد وطرق الوقاية منه، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت

منهج المسح الإعلامي بالعينة حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي من جامعة كفر الشيخ كجامعة حكومية، وجامعة فاروس كجامعة خاصة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات من عينة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يتابعون الانفوجرافيك المقدم من مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت نسبة المتابعين عدة مرات في اليوم٤٥,٢٪، والذين يتابعون مرة واحدة في اليوم ٤٣,٣٪ ونسبة من لا يتابعون ١١,٦%. وتبين أن نسبة ٤٩,٧ % من الأفراد استفادوا بدرجة كبيرة جدًا من المعلومات والأخبار المقدمة من فيروس كورونا المتضمنة في الانفوجرافيك التفاعلي والثابت بمواقع التواصل الاجتماعي، ونسبة ٣٣.٥٪ استفادوا بدرجة كبيرة، ونسبة ١٠.٥٪ استفادوا بدرجة متوسطة. كما اتضح أن نسبة ٤٨,٥٪ من أفراد العينة لديهم مستوي وعي صحي مرتفع نتيجة الاعتماد على الانفوجرافيك التفاعلي والثابت في الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا، ونسبة ٤٥,٥٪ منهم لديهم مستوي وعي صحي متوسط، ونسبة ٦٪ منهم لديهم وعي صحي منخفض.

٤- **دراسة دعاء محمد عبدالمعبود ٢٠٢١[٤]:** استهدفت الدراسة التعرف على مدركات الجمهور المصرى لشبكات التواصل الاجتماعى ودورها فى تنمية وعيهم المعلوماتى حول جائحة كورونا، من خلال التعرف على مدى إتاحة شبكات التواصل الاجتماعى للمعلومات التى يحتاجها الجمهور المصرى حول جائحة كورونا، بالإضافة إلى درجة استفادتهم من تلك المعلومات، من خلال دراسة ميدانية طبقت على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من (الذكور والإناث) من مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعي فى الفترة من ١ مايو ٢٠٢٠ وحتى ١٥ مايو ٢٠٢٠، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، فى إطار منهج المسح بالعينة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تأكيد ٦٦٪ من المبحوثين أن شبكات التواصل الاجتماعى تقوم بإمدادهم بالمعلومات عن جائحة كورونا (كوفيد – ١٩)، كما أشار ٧٧,٥٪ من المبحوثين إلى تصدر(الفيس بوك) مقدمة أشكال شبكات التواصل الاجتماعى التى تعد مصدر للمعلومات حول جائحة كورونا (كوفيد – ١٩).

٥- دراسة زينهم حسن علي ٢٠٢١[٥]: استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة ما بين التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم، وهى دراسة وصفية جرى تطبيقها باستخدام منهج المسح على عينة عشوائية من الشباب المصرى قوامها ٣٦٥ من الذكور والإناث، وتمثلت أدوات الدراسة فى استمارة إستبانة متضمنة مقياسًا لقلق المستقبل.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تصدر(الفيس بوك) قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الشباب المصرى عينة الدراسة بنسبة ٨٨,٥٥٪، وتصدر (الإنترنت) قائمة مصادر معلومات الشباب المصري عينة الدراسة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة ٢٢,٤٪، وإن متوسط درجات قلق المستقبل لدى عموم الشباب عينة الدراسة جاءت فوق المتوسط بنسبة ٦٦,٩٧٪، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقلق المستقبل لديهم، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التماسه للمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة.

٦- دراسة سميح زيد المجالي ٢٠٢١[٦]: استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة بمركز حماية الأسرة بالمملكلة الأردنية الهاشمية والفروق بين الفئة التي تقع من سن ٣٠ – ٤٠ وبين من هم أكثر من ٤١ عامًا في

متغيري الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) إمرأة، بمركز حماية الأسرة بالأردن، وقد تم تصميم كل من مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة، وحساب خصائصهما السيكومترية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود ارتباطات دالة احصائيًا بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة، كما أوضحت النتائج أن الفئة التي تقع من سن ٣٠ – ٤٠ أكثر عرضة لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف من الفئة التي تزيد أعمارهن عن ٤١ عامًا.

٧- **دراسة سوسن بدرخان ٢٠٢١**[٧]: استهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب وعلاقة ذلك بانتشار فكر الجماعات المتطرفة والإرهاب الفكري، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة لعلاقة شبكات التواصل الاجتماعي بانتشار فكر الجماعات المتطرفة والإرهاب الفكري تبعًا لمتغيرات الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، تم بناء استبانة اشتملت على (٢٨) فقرة، وزعت على عينة تكونت من (٥٥٢) طالبًا وطالبة من الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن علاقة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب بانتشار فكر الجماعات المتطرفة والإرهاب الفكري جاءت مرتفعة، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين تعزي إلى متغيرات الجنس، والكلية، والسنة الدراسية.

٨- **دراسة صخر الخصاونة وسهل العتوم٢٠٢١**[٨]: استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم خطاب الكراهية، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار خطاب الكراهية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي

التحليلي، وتصميم أداة للدراسة (استبيان) تم توزيعه على عينة من الصحفيين الأردنيين بواقع ٣٠٠ صحفي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :أن لمواقع التواصل الاجتماعي دورًا في نشر خطاب الكراهية، وأن انتشار خطاب الكراهية يثير الفتن بين مكونات المجتمع، بالإضافة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل التواصل الاجتماعي في انتشار خطاب الكراهية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين.

٩- دراسة صفاء طلعت منصور ٢٠٢١[٩]: استهدفت الدراسة رصد صناعة الوعى عبر شبكات التواصل الإجتماعى فى سياق الزمن الإعلامى (الميدياتيكى) من خلال تحليل مضمون بعض صفحات الفيسبوك، وانطلقت من تساؤل رئيس وهو :هل تتحكم شبكات التواصل الاجتماعى بتشكيل وصناعة الوعى بدون أن نشعر وكيف ذلك؟، ولتحقيق الهدف من الدراسة استندت إلى المنهج الوصفى التحليلى وأحد أدواته تحليل المضمون لبعض صفحات الفيس بوك ودورها الحاسم فى صناعة وعى حقيقى متوافق مع الواقع المادى للحياة من حولنا.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها :أن شبكات التواصل الاجتماعى سلاحًا ذو حدين لصناعة وعى حقيقى، وأبرز إستراتيجياتها فى هذا الإطار : فبركة الواقع وتزييفه بأوهام مفارقة للواقع، تسطيح العقول وإغراقها بمواد تافهة مضللة للوعى ومغيبة للعقل، تشكيك الشعوب فى مسلماتها، تكريس ثقافة التبريروالتبعية والاستسلام. وتصدرت صفحة " التربية الذكية" المرتبة الأولى من حيث المتابعة والا نتشار، تلاها صفحة " واعى " ثم صفحة "مشروعنا. بالعقل نبدأ" ، تلاها صفحة "أفكار تغير حياتك"، ثم "أفكار ضد الرصاص". وتبيَن أنه توجد حروبًا مستترة أشد فتكاً وضراوة تستهدف الإ نسان عقلًا وفكرًا من حيث قيمه ومعتقداته وأفكاره، حروب تضليل وتزييف الوعى الإ نسانى بفعل

مواقع التشبيك الإجتماعى التى تروج الأفكار والمعلومات المغلوطة على جمهور واسع حول العالم وفق واقع إفتراضى مغاير للواقع الحقيقي.

١٠- **دراسة عائشة لطروش ٢٠٢١**[١٠]: استهدفت الدراسة الوقوف على استخدام مختلف شبكات التواصل الاجتماعية وتفاعلها مع جائحة كورونا، من خلال ضبط بعض المفاهيم والمصطلحات للدراسة والمتمثلة في: الشبكة، التواصل، الاجتماعي، شبكات التواصل الاجتماعي، وتحديد أهم أنواع شبكات التواصل الاجتماعية وتفاعلها مع هذه الجائحة، وذكر بعض إيجابيات وسلبيات هذه الشبكات التواصلية.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها، المتنفس الرئيسي لأغلب الأشخاص حول العالم، كونها من أهم وسائل التواصل الحديثة التي نجحت في إحداث التفاعل الاجتماعي، وسهلت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب، والتعارف وتبادل الآراء والأفكار. وفي ظل انتشار فيروس كورونا وتطوره، اضطرت كل الدول إلى اللجوء إلى استخدام مختلف شبكات التواصل الاجتماعي لاحتواء هذه الجائحة، حيث أصبحت الحل البديل والأنسب لتجاوز الأزمة، وتقوية العلاقات الاجتماعية .فقد أطلقت وسائل التواصل الاجتماعي خدمات ومبادرات عدّة في ما يتعلق بهذه الأزمة. تعددت شبكات التواصل الاجتماعي وتمايزت خدماتها، واحتدمت المنافسة بينها، حيث تضاعف الإقبال عليها، وبدأت تلعب أدوارًا مهمة في مشاركة الأخبار والمعلومات حول فيروس كورونا المستجد.

١١- **دراسة عبدالسلام عمران وإياد بالحاج ٢٠٢١**[١١]: استهدفت الدراسة التعرف على مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها، وذلك من خلال قياس مستويات النشر، الاستجابة، والخصوصية .إلى جانب الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة معدة خصيصاً لأغراض الدراسة ومكونة من ١٦ فقرة، ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من ٣٢٢ طالباً وطالبة من الكلية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها كان "متوسط"، أما مستويات أبعاد استخدام الكلية لصفحتها في التواصل مع طلابها (النشر، الاستجابة، الخصوصية)كانت (مرتفعة، ضعيفة، ضعيفة) على التوالي. كما أنها لم تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة التواصل تبعاً لمتغيري الدراسة (الجنس، التخصص).

١٢- دراسة علي حمودة جمعة ٢٠٢١[١٢]: استهدفت الدراسة التعرف على المعلومات المغلوطة بالمواقع الإلكترونية المصرية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على الجمهور المصري بالتطبيق على أزمة كورونا، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت الدراسة استمارة الاستقصاء في الدراسة الميدانية للجمهور المصري، وتم اختيار عينة عمدية من مستخدمي المواقع الإلكترونية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي قوامها ٤٠٠ مفردة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج فيما يتعلق بمدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، احتل الترتيب الأول "دائمًا" بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت ٨٢,٥٪، وفيما يخص الحجم الزمني المخصص لاستعمال المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، احتل الترتيب الأول "أكثر من ٣ ساعات "بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي، وأبرز المواقع الصحفية التي نشرت معلومات مغلوطة

عن فيروس كورونا، احتل الترتيب الأول "موقع اليوم السابع" بالنسبة للمواقع الصحفية بنسبة بلغت ٨٢,٥٪.

١٣- **دراسة فلاح عامر الدهمشي ٢٠٢١**[١٣]: استهدفت الدراسة التعرف على اعتماد الشباب الجامعي على الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات حول الأزمة الخليجية، ومدى رضاه عن تناول هذه الشبكات للأزمة الخليجية، وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالاستبانة، حيث تم بنائها لأغراض الدراسة وفقًا للخطوات العلمية المتعارف عليها، والتي طبقت على عينة الدراسة حجمها ٢٠٠ مفردة من الشباب الجامعي.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : تصدر الشبكات الاجتماعية للمصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في متابعته الأزمة الخليجية، وأن هذا الاعتماد يتزايد من حين لآخر.

١٤- **دراسة منصور سعيدي وفلة بن غربية ٢٠٢١**[١٤]: استهدفت الدراسة التعرف على مدى استعمال صحفيي الموقع الإخباري الإلكتروني "الجلفة إنفو" لمواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها مصدرًا من مصادر المعلومات والأخبار، وكذلك الوقوف على أنماط و عادات استعمالهم لهذه الشبكات الاجتماعية، والأسباب التي دفعتهم لاستعمالها، دون أن ننسى معرفة ما حققوه من إشباعات من خلالها.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها أن صحفيي موقع "الجلفة إنفو" الإخباري الالكتروني – الذين يملك أغلبهم خبرة في العمل الإعلامي تفوق العشر سنوات – يركزون على استعمال شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" بشكل دائم بنسبة عالية جدًا مقارنة بباقي الشبكات (٩٣,٧٥ %). و أن ذات الموقع هو الأول من ناحية كثرة

الاستعمال كمصدر للمعلومة وكذلك كمحقق للإشباعات لعينة المبحوثين في هذه الدراسة بنسبة (٦٢,٥٠ %).

١٥- دراسة نانسي عبدالسيد وهيب وآخرون ٢٠٢١[١٥]: استهدفت الدراسة التعرف على استخدام المراهقين للصفحات الأدبية على الفيسبوك وعلاقتها بتنمية الوعي الثقافي لديهم وقد استخدمت منهج المسح على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين الذين لديهم صفحات على الفيسبوك ويتعرضون للصفحات الأدبية وملتحقين بكليات حكومية وخاصة وفي المرحلة العمرية ١٨ سنة وذلك بواقع ٢٠٠ مفردة للذكور و٢٠٠ مفردة للإناث، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أظهرت نتائج الدراسة الاستخدام المرتفع للفيسبوك من قبل المراهقين حيث أوضحت النتائج أن ٧٣,٥ % من العينة يستخدمون الموقع يوميًا، وجاء الهاتف المحمول الذكى كأكثر الوسائل التي يستخدمها المراهقين في الدخول على موقع الفيسبوك بنسبة ٧٢,٨ % من أفراد العينة، وجاءت صفحة ثقف نفسك في الترتيب الأول من الصفحات الأدبية التي يتابعها المراهقين حيث جاءت بنسبة٥٥,٣٪، وجاءت في الترتيب الثاني صفحة عصير الكتب بنسبة ٣٣.٣٪، وفي الترتيب الثالث صفحة خواطر وأقوال بنسبة ٣٢٪ من إجمالي أفراد العينة، وأسفرت النتائج إلى أن أسباب متابعة المراهقين للصفحات الأدبية هي الثقة فيما تقدمه من معلومات، ويستطيع المراهق من خلالها عرض أفكاره بسهولة، وتتيح له النقاش حول الموضوعات الثقافية المختلفة، وعكست إستجابات المبحوثين على بعد القيم الثقافية أن الصفحات الأدبية تساعدهم في إبداء الرأي بحرية، وتكوين آراء وأفكار حول القضايا الثقافية، تزويدهم بالمعلومات الثقافية في مختلف المجالات.

١٦- **دراسة نورة أحمد يوسف ٢٠٢١**[١٦]: استهدفت الدراسة التعرف على مدى استخدام الشباب الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال التطوعي بدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال الكشف عن كثافة ودوافع الشباب الإماراتي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاههم نحوها وتأثيراتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية جراء الاستخدام، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة الاستبيان بالتطبيق على ٤٠٠ مفردة من الشباب الإماراتي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ارتفاع كثافة استخدام الشباب الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة٧٣,٥٪، وارتفاع مستوى دوافع تعرض الشباب الإماراتي لصفحات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٧٤٪، حيث يتعرضون لها بدوافع نفعية أكثر من تعرضهم بدوافع طقوسية، وأوضحت النتائج أن مواقع الواتساب والانستغرام والسناب شات تعد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب الإماراتي في البحث عن المجال التطوعي.

١٧- **دراسة هالة أحمد صقر ٢٠٢١**[١٧]: استهدفت الدراسة الكشف عن الدور الوسيط للخوف من تفويت الأحداث (فومو) في العلاقة بين كل من تقدير الذات المنخفض وإدمان استخدام الفيسبوك، وذلك لدى عينة قوامها ١٨٣ من طلاب الجامعة (٣١ طالباً و١٥٢ طالبة) من السنوات الدراسية الأربعة، تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ – ٢٣ عاماً، طُبّقت عليهم أدوات الدراسة التي اشتملت على مقياس الخوف من تفويت الأحداث، مقياس تقدير الذات لروزنبرج، بالإضافة إلى مقياس بيرغن لإدمان استخدام الفيسبوك.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الخوف من تفويت الأحداث لم يكن له دور وسيط في العلاقة بين تقدير الذات المنخفض وإدمان استخدام الفيسبوك . كما أشارت

النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الخوف من تفويت الأحداث وإدمان استخدام الفيسبوك، وعلاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين تقدير الذات المنخفض وكل من إدمان استخدام الفيسبوك والخوف من تفويت الأحداث لدى عينة الدراسة .أما نتائج تحليل الانحدار التدريجي فأشارت إلى أن الخوف من تفويت الأحداث أسهم في التنبؤ بإدمان استخدام الفيسبوك لدى عينة الدراسة بدرجة أكبر من تقدير الذات المنخفض.

المحور الثاني:

١- دراسة اسماعيل عبد الرازق الشرنوبي ٢٠٢١[١٨]: تسعى الدراسة الحالية إلى رصد وتحليل الرسوم الرياضية الساخرة عبر موقع الفيسبوك، والكشف عن العلاقة بين تعرض الجمهور لهذه الرسوم الرياضية الساخرة ونمو ظاهرة التعصب الرياضي، خاصة أن شبكات التواصل الاجتماعي وبخاصة موقع فيسبوك شهدت انتشار الرسوم والصور الساخرة، وشَكلت جمهوراً عريضًا من المتابعين والمتفاعلين مع هذه الرسوم، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي، بالإضافة إلى المنهج المقارن، كما استخدمت الدراسة أداتي تحليل المضمون والاستبيان على عينة قوامها ٤٥٠ مفردة من جمهور المستخدمين لهذه الصفحات.

وقد انتهت الدراسة إلى أن الصفحتين محل الدراسة استخدمتا المصطلحات التهكمية والاستهزائية والألفاظ الخارجة في تعليقهما على الرسوم الرياضية الساخرة، كما أظهرت النتائج أن تأثيرات تعرض المبحوثين للصفحات الرياضية الساخرة جاءت أغلبها تأثيرات سلبية، وقد ظهر ذلك في تصدر شعور المبحوثين بالفرح بهزيمة الفرق المنافسة لفريقها مقدمة تأثيرات تعرض المبحوثين للرسوم الرياضية الساخرة وغيرها من التأثيرات التي تعبر عن التعصب الرياضي لدى المبحوثين.

٢- **دراسة نوال بومشطة ٢٠٢١**[١٩]: استهدفت هذه الدراسة تناول المعالجة الإعلامية لتداعيات وباء كورونا على البطولات الرياضية في الموقع الالكتروني لقناة بيين سبورت الرياضية، والتي تندرج في إطار الدراسات الخاصة بالصحافة الإلكترونية المتخصصة، وذلك من خلال تحليل منشورات الموقع الإلكتروني بيين سبورت، باستخدام المنهج الوصفي وأداة تحليل المضمون التي تم تطبيقها على عينة قصدية تم اختيارها خلال الفترة أبريل – مايو ٢٠٢٠، وهي الفترة التي تفاقمت فيها تأثيرات وباء كورونا على مختلف جوانب الحياة.

توصلت الدراسة إلى نتائج هامة على أهمها أن الموقع الالكتروني للقناة ركز على موضوعات تأجيل أو استئناف البطولات وخاصة الأوروبية منها، واستخدم الخبر والتقرير لمعالجة ذلك بالاعتماد على مصادر متعددة.

٣- دراسة **Habiba Difallah and Abdelkader Belkheir ٢٠٢٠**[٢٠]: استهدفت هذه الدراسة الوقوف على دور الإعلام الرياضي الإذاعي في ترقية رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتحديد رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة لفئة المعاقين حركيًا التي تمارس هذا النوع من الرياضة التنافسية، وعن طريق تطبيق المنهج الوصفي التحليلي على عينة من هؤلاء الرياضيين ومن خلال أداة تم بناؤها من قبل الباحثين خصيصًا لهذه الدراسة.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن الإعلام الرياضي المحلي المسموع يساهم بشكل غير فعال في تنمية رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، كما أن التغطية الإعلامية الإذاعية غير كافية وتقتصر على بعض النواحي فقط ولا تشمل جميع الجوانب الخاصة لهذا النوع من الرياضة، بالإضافة إلى الدور المتدني الذي تلعبه الإذاعة في ترقية الرياضة عند الأفراد الناشئة من المعاقين حركيًا.

٤- **دراسة Mohamed Abi and Rachid bendakfal ٢٠٢٠**[٢١]:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور اللغة الإعلامية للصحافة الرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى الشباب الجزائري مستخدمة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من وسائل الإعلام المكتوبة والإذاعة والمرئية, حيث اشتملت على ١٠٠ صحفي تم اختيارهم بطريقة عشوائية وأداة البحث تمثلت في استبيان يشتمل على ثلاثة محاور (اللغة الإعلامية، التعاون, العدل).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن وسائل الإعلام لا تقوم بتغيير قيم الشباب مثلما يعتقد البعض وإنما تقوم بدور مكمل لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والجماعات الأولية والمسجد. ويجب الحرص على أن يستثمر الطلبة الجامعيون وخاصة منهم الذين يدرسون تخصصات الصحافة والإعلام سنوات دراستهم الجامعية في التزود من معيين اللغة العربية والتدرب على سلامة التحدث بها، بجانب تكريس استخدام اللغة العربية الفصحى في وسائل الإعلام ومحاصرة ظاهرة الاستخدام المكثف للهجات العامية.

٥- **دراسة أيمن عبدالله لبيب ٢٠٢٠**[٢٢]: استهدفت الدراسة التعرف على معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية المصرية ومواجهتها للأزمات الرياضية في مصر، من خلال دراسة تحليلية لمواجهة الأزمات الرياضية في المواقع الإلكترونية المصرية، والتي جرى معالجتها في المواقع الإلكترونية التي استهدفتها الدراسة وهم موقعي " يلا كورة – مصراوي".

أظهرت نتائج الدراسة أن المواقع الإلكترونية الرياضية المصرية لها دور في مواجهة ومعالجة الأزمات الرياضية بصورة واضحة، وأن هناك أدوار إيجابية يمكن أن تلعبها المواقع الإلكترونية الرياضية المصرية في نشر الوعي بين القراء والجمهور الرياضي حول الآثار السلبية للأزمة الرياضية الموجودة، كما يمكن أن تلعب الموقع الإلكترونية الرياضية المصرية كجزء من

الإعلام الرياضي بشكل عام دور الرقيب على أطراف الأزمة الرياضية. استخدمت الموقع الإلكترونية الرياضية الخدمات المتاحة لديها لجذب القراء والمتصفحين، بجانب عدم اهتمام المواقع الإلكترونية الرياضية بالفنون الصحفية والاقتصار في معظم تناولها الأزمة الرياضية على الخبر الصحفي، ومنح حرية التعبير من خلال التعليق على الموضوعات، ولكن بشروط تضمن عدم الإساءة للغير .

٦- **دراسة سهى عبدالرحمن محمد ٢٠٢٠**[٢٣]: استهدفت الدراسة التعرف على أهم سمات وخصائص الإنفوجرافيك الرياضي بالمواقع الرياضية المصرية خلال دورة الأمم الإفريقية لكرة القدم CAF ٢٠١٩ والتعرف على أهم الفروق بن المواقع الرياضية الإلكترونية النشأة ومواقع النسخ الإلكترونية للملاحق والصحف الرياضية خال الفترة من ١٩يونيه ٢٠١٩ إلى ١٧ يوليه ٢٠١٩، وذلك من خلال توظيف نظرية ثراء الوسيلة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وضوح اهتمام كبير بفن الإنفوجرافيك من جانب المواقع الإلكترونية الرياضية المصرية؛ حيث وصل عدد الإنفوجرافيك خلال فترة التحليل (طوال بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم) إلى ٩٤٦ انفوجرافيك – انخفض هذا العدد بشكل ملحوظ بعد خروج مصر من البطولة في الدور السادس عشر – مقارنة بعدد الإنفوجرافيك التى قام أحد الأبحاث العلمية بحصرها خلال عام كامل بخمسة مواقع مصرية وبلغت ٨٩٩ انفوجرافيك. كما أوضحت النتائج استفادة المواقع عينة الدراسة من ثراء الوعاء الرقمي لوسيلة الإنترنت.

٧- **دراسة عيسى الهادي و كمال رعاش ٢٠٢٠**[٢٤]: استهدفت الدراسة رصد دور الإعلام الرياضي وأثره في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين خاصة أن الإعلام من الوسائل الهامة التي توفر المناخ الملائم للتنمية والتغيير لهذا تسعى كل الدول المتقدمة إلى إعطائه أهمية خاصة لتطوير الأفراد والمجتمعات من أجل تحقيق أهدافه المشروعة.

توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن الإعلام الرياضي له دورًا كبيرًا في تنمية الثقافة الرياضية نظرًا لتتبع الطلبة للمواقع الإلكترونية الرياضية والجرائد الإلكترونية، وهذا ناتج إلى سرعة تلقي الأخبار والمعلومات والأحداث الرياضية من خلال الرسالة الإعلامية الرياضية الإلكترونية بأشكالها المختلفة.

٨- **دراسة يوسف بن عطية الثبيتي ٢٠٢٠**[٢٥]: استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الإعلام الرياضي على اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الرياضة، لعينة من طلاب الجامعة، استخدمت الدراسة (مقياس دور الإعلام الرياضي في الاتجاه نحو الرياضة لدى الشباب) كأداة لجمع البيانات من عينة استطلاعية قوامها ٥٠ طالبًا وعينة أساسية قوامها ٩٩١ من طلاب جامعة أم القرى.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها استحواذ القنوات الرياضية المشفرة على نسبة الاهتمام الأكبر من أفراد العينة، وعدم تواصل عينة البحث بنسبة كبيرة مع البرامج الرياضية هاتفيًا أو من خلال الرسائل، بجانب تشجيع الإعلام الرياضي لعينة البحث بنسبة كبيرة على الميل إلى الأنشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي، ومساعدة الإعلام الرياضي لعينة البحث بشكل كبير على فهم النشاط الرياضي الذي تتم ممارسته، وتشجيع الإعلام الرياضي على الالتزام بالأخلاق الرياضية أثناء ممارسة النشاط.

٩- **دراسة يوسف ذيب وحجام الجمعي ٢٠٢٠**[٢٦]: استهدفت هذه الدراسة الكشف عن استخدام الشباب الجزائري للصفحات ذات المحتوى الرياضي عبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وانعكاساتها عليهم؛ بتبيان الآثار المعرفية، السلوكية، والوجدانية التي تترتب عن هذا الاستخدام. وقد استندت على مدخلين نظريين، هما الاستخدامات والاشباعات، والإعتماد على وسائل الإعلام، واستخدمت منهج المسح الوصفي، موظفين أداة استمارة الاستبيان

الإلكتروني، أجاب عن أسئلتها ٢٠٠ شاب مستخدم للصفحات الرياضية عبر شبكة الفيسبوك تم اختيارهم بطريقة العينة العرضية.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن الشباب الجزائري المستخدم للصفحات الرياضية عبر فيسبوك يخصص لذلك حيزًا زمنيًا مقبولًا ويفضل العزلة في هذا الاستخدام، كما أنه يفضل المنشورات التي تحتوي على وسائط متعددة، ومن بين الأثار المترتبة عن هذا الاستخدام تعزيز البعد المعرفي بالإطلاع المستمر على أخبار الرياضة، وأيضا التنفيس عن المشاعر بإبداء الرأي والمشاركة في مختلف النقاشات الرياضية.

١٠- **دراسة أحمد نبيل ٢٠١٩**[٢٧]: استهدفت الدراسة رصد وتحليل الأطر الخبرية والفنون الصحفية التي تنشر وتبث عبر المواقع الرياضية الالكترونية بالإضافة إلى كيفية تنظيم المواد الإعلامية والتعرف على مصادر الأخبار والتغطية الإخبارية للأحداث الرياضية بالإضافة إلى تصنيف مجالات القضايا الرياضية وأخيرًا رصد القواعد المهنية والأخلاقية الحاكمة للتغطية الإعلامية والخبرية للمواقع الرياضية الإلكترونية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تصدر إطار الصراع يليه إطار الانتماءات الكروية، يليه إطار البناء والتنمية، ثم إطار الجوانب الاقتصادية. وعلى مستوى الفنون الصحفية جاء فن الخبر الصحفي في المقدمة يليه التحقيق والحوار ثم القصة الإخبارية. وعن رأي الجمهور في المواقع الإلكترونية أكدوا أنها منفذة بتقنية عالية تضمن مرونة الاستخدام وتوفير إمكانية التعامل مع النص والصورة بمنتهى السهولة، وفيما يخص الموضوعات جاء في المقدمة أخبار كرة القدم ثم مواد المالتيميديا ثم التقارير الرياضية.

١١- دراسة سارة السعدي ٢٠١٩[٢٨]: هدفت الدراسة إلى رصد دور المواقع الإلكترونية الرياضية فى إتخاذ القرار لأندية الدورى المصرى لكرة القدم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته. وتحدد مجتمع البحث من الأندية الرياضية بدرجاتها والبالغ عددهم

(٨٢١) ناديًا تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث بلغ حجم العينة التي طبق عليها الاستبيان (٣٥٠) فرداً لكل من أعضاء مجالس الإدارات والمديرين التنفيذيين بالأندية الرياضية. واعتمد البحث في جمع البيانات على استمارة الاستبيان والمقابلة الشخصية المفتوحة.

وأكدت نتائج الدراسة أن على المؤسسات الرياضية (الأندية الرياضية) الاستفادة من المواقع الإلكترونية لما لها من دور كبير فى التأثير على اتخاذ القرارات الإدارية، وضرورة مساعدة مجلس الإدارة فى دراسة المشكلات التى قد تنشأ عن تطبيق لائحة جديدة واقتراح الحلول لها. ومن الضرورى أن تساعد المواقع الإلكترونية الرياضية الإداريين بالفرق على القيام بكافة أعمال الإتصال بين إدارة النشاط الرياضى واللعبة بالنادى والاتحاد والهيئات الرياضية فى كافة النواحى الإدارية.

١٢- دراسة سليمان نمر ٢٠١٩[٢٩]: استهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير وسائل الإعلام الجديدة في الحد من العنف الرياضي وسط جمهور كرة القدم، و كذا إيضاح أهمية الإعلام الجديد بما يتوفر عليه من أبعاد تكنولوجية يعول عليها في تحسين العلاقات الاجتماعية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث بلغ حجم عينة الدراسة ٢٠ إعلامي رياضي من مختلف وسائل الإعلام، كما أخذت ١٠٠ مفردة من الجمهور الرياضي، وقد استخدمت استمارة الاستبيان كأداة للدراسة موجهة للإعلاميين الرياضيين من جهة والجمهور الرياضي من أخرى.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن زيادة العنف الرياضي ترتبط بشكل واضح بانتشار الإعلام الجديد وزيادة مواقع التواصل الاجتماعي.

١٣- دراسة هيثم سليمان النعيمات ٢٠١٩[٣٠]: استهدفت الدراسة التعرف على أيديولوجيّة الإعلام الرياضيّ في ظل العولمة، ومدى تطبيق نظرية الدال والمدلول في الإعلام الرياضيّ،

وقد استخدمت الدراسة المنهجية النوعية التحليلية من خلال السؤالين التاليين :ما الدور الأيديولوجيّ للإعلام الرياضيّ في ظل العولمة؟ وما مدى تطبيق الإعلام الرياضيّ لنظرية الدال والمدلول؟.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنّ فهم أيدولوجيا الإعلام الرياضيّ تتطلب الفهم المسبق للتغيرات الاجتماعيّة والاقتصاديّة والثقافية، فالبناء الثقافيّ للإعلام يتم إنتاجه تكنولوجياً، ويعتمد الإعلام الرياضيّ بصورة مؤثرة على فكرة الصورة، والتي تأخذ صفة الصنمية، تخلق عالماً افتراضياً، يعتقد المستهلك أنه هو الحقيقة، فهي تركز على البعد الماديّ المرتبط بالمال، وعملت على إلغاء فكرة الارتباط المباشر بين المتلقّي والحدث؛ فهي تقوم بمعالجة الحدث الرياضيّ وتخلق نوعاً من التأثير الخاص لدى المتلقي أكثر من التأثير القادم من خلال حاسّة البصر، وجعلت فكرة الاستهلاك للمحتوى الرياضيّ يأخذ صفة الفردية من خلال الإطار الجماعيّ، فالأذواق الرياضية مختلفة على التفاصيل، ولكنها متفقة على الإطار العام، ومن هنا برزت أهميّة استخدام التكنولوجيا في زيادة الاستمتاع بالأحداث الرياضية . وأن نظرية الدال والمدلول ارتكزت على أيديولوجيّة السياسة للرياضة، وأيديولوجيّة التشجيع الجماعي، وأيديولوجيّة المبادئ السامية للرياضة، التي تقوم على الوعي الزائف.

١٤- دراسة أمنية عبدالرحمن أحمد ٢٠١٨[٣١] : استهدفت الدراسة التعرف على دور المواقع الرياضية الإلكترونية (سواء كانت مواقع صحف رياضية أو مواقع رياضية) في تناول وعرض الموضوعات والقضايا الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم ٢٠١٨، كذلك التعرف على دور الجمهور المصري في رصد أوجه الثراء الإعلامي للمواقع الرياضية الإلكترونية ومدى إحاطة الجمهور بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة والواضحة والحقائق الثابتة والموضوعية وتوفير الوسائل التفاعلية (رجع الصدى والتزامن واستخدام الوسائط المتعددة والفورية) عن مشاركة

مصر في كأس العالم روسيا ٢٠١٨ والتي تساعد على تكوين رأي عام حول أبعاد وتفاصيل الموضوع وسبب الخسارة للفريق المصري والعوامل التي ترتبت عليها.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المواقع الرياضية المصرية المفضلة لدى الجمهور المصري هي: موقع في الجول، تلاها موقع يلا كورة، موقع الوطن الرياضي، موقع سبورت بيراميدز، موقع المصرى اليوم الرياضي، وفي المرتبة الأخيرة موقع الأهرام الرياضي. وفيما يتعلق بمعدل استخدام الجمهور للمواقع الرياضية في الأحداث المهمة جاءت في المرتبة الأولى ويرجع ذلك إلى الأهمية التي تتمتع بها المواقع الرياضية الإلكترونية في متابعة الأخبار والأحداث الرياضية وتغطيتها أولًا بأول مما يلجأ الجمهور إلى التعرف على الأخبار من خلالها، وقد اتفق ذلك مع موضوع الدراسة وهو مشاركة مصر في كاس العالم ٢٠١٨م وما أثاره من ضجة إخبارية على كافة الوسائل الإعلامية لمعرفة تفاصيل الموضوع وأبعاد هذا الحدث الرياضي الضخم. وأكدت الدراسة اعتماد الجمهور المصري على المواقع الرياضية الإلكترونية للأسباب التالية: معرفة الأخبار فور حدوثها، سهولة الحصول على الأخبار والمعلومات، استخدام الفيديوهات والصور في عرض المباريات والتعليق عليها، الثقة والمصداقية في المعلومات التي تقدمها، مشاهدة المباريات غير المعروضة على التلفزيون، التخلص من الملل في وقت الفراغ، تكوين رأي حول الأحداث الرياضية الجارية ونشره بين الأخرين

١٥- دراسة دينا عادل المغازى ٢٠١٨[٣٢]: استهدفت الدراسة التعرف على دور صحافة المواطن تجاه ظاهرة التعصب الرياضى باستخدام المنهج الوصفى، وتمثلت عينة البحث فى (٥٨٥) طالباً وطالبة من مستخدمى صحافة المواطن من (١٨) كلية بجامعة المنصورة. واستخدمت الدراسة المقابلة الشخصية المفتوحة واستمارة الإستبيان لجمع المعلومات.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن صحافة المواطن تعد متنفث حضاري للمواطنين، حيث وفرت الإمكانية للمواطن للتعبير عن آراؤه بكل حرية فى القضايا الرياضية من خلال أشكالها المتعددة وبدون قيود زمنية أو مكانية. بينما تفتقر صحافة المواطن إلى المعايير والضوابط التى تحكم مهنة الصحافة، ففى بعض الأحيان قد لا يراعى المواطن الصحفى التقاليد والقيم المتعارف عليها فى مهنة الصحافة. وتتسم صحافة المواطن بقدر من التحيز، حيث أن كل مواطن يعبر عن آراؤه واتجاهاته التى فى الغالب تعبر عن انتماؤه لنادى أو فريق رياضى معين.

١٦- دراسة محمود محمد عبد الرحمن ٢٠١٦[٣٣]: هدفت الدراسة إلي وضع رؤية مستقبلية لاحتراف الإعلام الرياضي المصري في ضوء تحديات حتمية العولمة الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي "الأسلوب المسحي" وذلك لملائمته لتحقيق هدف البحث ومناسبته لطبيعة إجراءاته، واشتمل مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الإعلام والإعلام الرياضي، والعاملين بالقنوات الرياضية المتخصصة والمتمثلة في قنوات "النهار الرياضية، النادي الأهلي تي في، والنيل الرياضية" والبالغ قوامه ٢٤٦ فرداً قام الباحث باختيار عينة قوامها ٩٤ فرداً من المجتمع الأصلي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه لا يتم تحديث وتطوير الرسالة الإعلامية لما يواكب عصر العولمة، وضعف المعايير يتم من خلالها إختيار الكوادر البشرية للعاملين بالبرامج الرياضية، وعدم الاهتمام بنتائج البحوث والدراسات العلمية التي تتناول وضع خطط لتمويل القنوات الرياضية.

١٧- دراسة رمضان محمد يونس ٢٠١٥[٣٤]: استهدفت الدراسة رصد كيفية تغطية الصحف محل الدراسة للمباريات بين المنتخبين المصري والجزائري خلال تصفيات نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ وكأس الأمم الافريقية بأنجولا ٢٠١٠، من خلال معرفة سبل التغطية الصحفية

للنواحي التحكيمية للمباريات بين منتخبي مصر والجزائر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

ومن نتائج الدراسة: حاولت كل من الصحيفتين المصريتين والجزائريتين بث الثقة في نفوس جماهيريهما قبل انطلاق المباريات الثلاث التي جمعت بين المنتخبين المصري والجزائري خاصة قبل المبارتين اللتين جمعت بينهما في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم جنوب افريقيا ٢٠١٠ يومي ١٤ نوفمبر ٢٠٠٩ بالقاهرة و١٨ نوفمبر بأم درمان حيث اهتمت الصحيفتان المصريتان والجزائريتان بإبراز حالات تحدي وثقة لاعبي منتخبيهما الوطنيين بالإضافة الي العمل علي عدم إظهار حالتي الهدوء والتركيز النفسيين للمنافس من أجل التأكيد علي قدرة المنافس علي تحقيق الفوز علي المنتخب الوطني.

١٨- دراسة إلهام محمود أحمد محمد ٢٠١٤[٣٥]: استهدفت الدراسة التعرف علي دور الصحافة الرياضية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات شباب الجامعات نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال دراسة دور الصحافة الرياضية الإلكترونية في تشكيل المكون المعرفي والوجداني والسلوكي نحو ممارسة النشاط الرياضي لدي شباب الجامعات من الجنسين (طلاب – طالبات)، وشكل ومضمون ودور الصحافة الرياضية الالكترونية بما يساهم في تشكيل اتجاهات شباب الجامعات نحو ممارسة النشاط الرياضي.

أكدت نتائج الدراسة على دور الإعلام في التنوير والتثقيف والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تنساب إلي عقول ووجدان الأفراد علي اختلاف مستوياتهم وتنوع اهتماماتهم وتعدد نشاطاتهم بما يمكنهم من فهم وتفسير الأحداث والمواقف التي تمس مختلف المجالات لاسيما المجال الرياضي حيث أن النشاط الرياضي سمة المجتمع الذي يرتبط بممارسة نشاطات جسدية وفكرية معينة بين أفراد تعتمد إلي حد كبير علي الإعلام في سرعة نقل وتطوير وتحسين مستوي أدائها من نطاق المجتمع إلي نطاق المجتمع آخر، وترجع أهمية الدور الذي

تلعبه وسائل الإعلام في تطوير الرياضة إلي ما تتمتع به من صفات ومقومات تؤهلها للقيام بهذه المهمة، فهي متنوعة ومتعددة وتصل إلي كل فرد في الكرة الأرضية بالشكل الذي يريحه وينفذ إلي أعماقه وبالتالي يستمتع بما يمارس أمامه من نشاط فالإعلام الرياضي هو مرآة لها القدرة على مخاطبة جميع القطاعات ورفع مستوى الثقافة الرياضية وزيادة الوعي والتعريف بأهمية الثقافة الرياضية، كما له القدرة الفائقة في التعريف بما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال ويمكن أن يكون له تأثير مباشر وفعال في تغيير السلوك الرياضي وتطويعه، حيث يتلاءم مع العادات والتقاليد الرياضية السليمة.

١٩- **دراسة كريم هشام الغندور ٢٠١٤**[٣٦]: استهدفت الدراسة التعرف على علاقة الصحافة الإلكترونية بتشكيل الموروث الثقافى الرياضى لدى طلاب كليتي التربية الرياضية بنين وبنات بجامعة الزقازيق، واتبعت الدراسة المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية العشوائية والتى تكونت من ٣٢٥ طالب.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن الصحف الإكترونية لها تأثير واضح على الموروث الثقافى وذلك من خلال تبادل المعلومات والخبرات والآراء بين كلا من الجمهور بعضهم البعض والجمهور والصحيفة الإلكترونية وذلك دون التقيد بالوقت والمكان، كما تمتلك الصحف الإلكترونية القدرة على التأثير التفاعلى السريع وذلك ناتج عن قدرتها على نشر وتحليل الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية وتوصيلها بشكل سريع وآنى إلى الجماهير.

٢٠- **دراسة عادل حسن ٢٠١٣**[٣٧]: استهدفت الدراسة التعرف علي دور الصحافة الإلكترونية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدي طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا، وقد استخدمت المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية)، وتمثل مجتمع البحث في طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا للعام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١٣، واختيرت عينة البحث

بالطريقة الطبقية العشوائية وقد بلغ قوامها (٢٥٠) فرد، ولجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدمت استبيان دور الصحافة الإلكترونية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدي طلاب كلية التربية الرياضية.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن الصحافة الإلكترونية الرياضية لها دور في نشر الثقافة الرياضية لدي الرياضيين بمحافظة المنيا، وكانت من أهم التوصيات ضرورة اهتمام الصحف الرياضية المصرية في عرض القضايا الرياضية نظراً للإقبال الشديد علي متابعته.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة والتي تناولت الشبكات الاجتماعية والإعلام الرياضي يمكن رصد الملاحظات التالية:

١- وجود اختلاف واضح بين نتائج الدراسات السابقة من حيث قدرة وسائل الإعلام التقليدية ومواقع التواصل الاجتماعي في إمداد القارئ بالمعلومات، حيث برزت بوضوح قدرة مواقع التواصل الاجتماعي علي إمداد الجمهور بالمعلومات عن مختلف القضايا، ودورها في الترويج للشائعات وإثارة الخوف والهلع وعدم تحقيق الأمن النفسي.

٢- زيادة عدد الدراسات الإعلامية حول مواقع التواصل الإعلامي وذلك خلال الفترة الأخيرة، وهذا بسبب سرعة انتشارها وزيادة جمهورها بشكل كبير وقلة تكاليف التسجيل بها، مما جعل كثير من الدراسات الإعلامية تهتم بالتعرف على دراستها ودراسة بنيتها وتأثيراتها المختلفة على الجمهور في مختلف المجالات.

٣- اهتمت معظم الدراسات الإعلامية السابقة بالتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إمداد بالمعلومات أو دورها في العملية التعليمية خلال أزمة كورونا، وهناك بعض الدراسات تناولت معالجة وسائل الإعلام لمختلف القضايا في مختلف المجالات، ومن هنا

تتضح أهمية دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الجمهور خاصة أنها أصبحت من أهم أدوات الإعلام الجديد.

٤- اعتمدت معظم الدراسات الإعلامية السابقة على منهج المسح الإعلامي في الدراسات الخاصة بوسائل الإعلام ومنهج المسح في الدراسات المتعلقة بالجمهور، وإن استخدم بعضها إضافة إلى ذلك منهج المسح الوصفي ودراسة الحالة.

٥- استخدمت معظم الدراسات السابقة نظريات الاستخدمات والإشباعات، الاعتماد على وسائل الإعلام، وتحليل الإطار الإعلامي؛ وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

٦- اهتمت الدراسات بدراسة الإعلام الرياضي التقليدي سواء الصحافة أو الإذاعة أو التليفزيون والإعلام الرياضي عبر المواقع الرياضية الإلكترونية بينما لم يهتم الكثير بدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجال الرياضي وعلى الجمهور المتابع للأحداث الرياضية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة على النحو التالي:

أ- البعد المعرفي:

أفادت الدراسات السابقة الباحث في بلورة وتحديد المشكلة البحثية بشكل أكثر دقة مما ساعده في وضع تصورعام للدراسة من خلال تحديد أهم الأبعاد التي يتم التركيز عليها في تناول المشكلة البحثية وأهدافها وتساؤلاتها، كذلك ساعدت الباحث في منع حدوث أي اشتباك بين المشكلة البحثية وبين غيرها من الأفكار البحثية السابقة لتجنب التكرار الذي يفقد البحث العلمي أهميته.

ب– البعد النظري:

اتضح من عرض الدراسات السابقة تنوع المدخل النظري الذي اعتمدت عليه الدراسات التي تناولت علاقة الجمهور بالإنترنت ما بين نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية فجوة المعرفة ونظرية الحضور الاجتماعي ومدخل الاستخدامات والاشباعات ونظرية الأطر، وهو ما ساعد الباحث كثيرًا في اختيار الإطار النظرى الخاص بدراسته وعدم استخدام نظريات قد لا يستفيد منها خلال دراسته، فقد اعتمد الباحث خلال دراسته على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بوصفها الأنسب لهذه الدراسة.

ج– البعد المنهجي:

يلاحظ أن معظم الدراسات التي اختبرت علاقة الجمهور بوسائل الإعلام كانت عبارة عن بحوث ميدانية اعتمدت معظمها علي منهج المسح والمنهج المقارن، خاصة المتعلق بمسح عينة من الجمهور، ومن ثم استعانت هذه الدراسات باستمارة استقصاء ووظفت عديد من الأساليب كأسلوب المقابلة والملاحظة والاستبيان الإلكتروني، كما لوحظ علي العينات التي اشتملت عليها معظم الدراسات التي اهتمت بعلاقة الشباب بالإنترنت تركيزها فقط علي الشباب الجامعي الذى يتراوح عمره ما بين ١٨ إلي ٢٣ عامًا علي الأكثر في حين أن قطاع الشباب لا يقتصر فقط علي شباب الجامعة فهناك الشباب الذي أنهي دراسته وعمل بوظيفة أو لا، فهؤلاء أيضًا يستحقون أن يتم تضمينهم داخل قطاع الشباب وتجري عليهم البحوث والدراسات.

وقد استفاد الباحث في هذا الإطار في اختيار المناهج التي تستخدمها الدراسة حيث اختار منهج المسح والأداة البحثية الملائمة له وهي استمارة الاستبيان، بالإضافة إلى مساعدته في تحديد عينة الدراسة وهي عينة الجمهور حيث حرص الباحث على تفادي الأخطاء التي وقع فيها غيره من الباحثين.

الإطار النظري للدراسة:

نظرًا لطبيعة الدراسة وتحقيقًا للأهداف المحددة سابقًا، فإن الدراسة ستعتمد على مدخل نظري واحد وهو نظرية **الاعتماد على وسائل الإعلام**.

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بوصفها أحد المداخل التكاملية التي تربط بين العوامل النفسية والاجتماعية في إطار مرجعى اجتماعى وثقافي يفرض نفسه على طبيعة وسائل الاتصال، وطبيعة تأثيرها على الجمهور. (٣٨) وتشير نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الاعلام؛ رغبةً منهم في إشباع حاجاتهم، وتحقيق رغباتهم وأهدافهم، في إطار وجود تفاعلات تسير في اتجاهات ثلاثة بين وسائل الإعلام وأفراد الجمهور ثم النظام الاجتماعي. (٣٩)

والاعتماد وفقًا لأهداف النظرية حالة تظهر حاجة الجمهور إلى فهم العالم الاجتماعى للفرد، وأحيانًا أخرى إلى حاجتهم للهروب من عديد من المشكلات المختلفة، والتوترات الحياتية المتنوعة، وتؤكد النظرية أيضًا أن وسائل الإعلام تؤكد على التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية كأحدى التأثيرات الناتجة عن اعتماد الفرد على وسائل الإعلام. (٤٠)

وفي هذا السياق فإن نظرية الاعتماد تبدو مدخلًا رئيسيًا؛ فعند رصد ما قاله ملفين دى فلور وساندرا روكيتش في إطار التأثيرات المعرفية حول الغموض Ambiguity نجده يرتبط بنقص المعلومات أو وجود معلومات متضاربة لدى الناس لفهم معنى حدث معين، أو لإيجاد تفسير صحيح للحدث من تفسيرات ممكنة وعديدة. ويحدث الغموض عندما يعلم الفرد بوقوع الأحداث ولا يعرف مغزاها أو تفسيراتها، فيصبح من السهل تصور مسئولية الإعلام عن نشأة مشكلة الغموض وحلها، ويصبح من السهل فهم الاعتماد على وسائل الإعلام في القضاء على غموض المعلومات. (٤١)

وتتنبأ النظرية بأن الاعتماد على معلومات الوسيلة يتم بهدف ملاقاة احتياجات محددة وتحقيق أهداف محددة، وتتفق نظرية الاعتماد في ذلك مع منظور نظرية الاستخدامات والإشباعات. ويزداد الاعتماد على الوسيلة أيضًا عندما يحدث تغير اجتماعي وصراع؛ فيسعى الفرد إلى الحصول على المعلومات وإعادة تقييم الأوضاع، بينما يحدث النقيض في حالة الأوقات الأكثر ثباتًا (الاستقرار الاجتماعى)؛ حيث يقل الاعتماد على الوسيلة مقارنة بفترات التغير الاجتماعى والأزمات. (٤٢)

وتفترض نظرية الاعتماد أن السلوك الذي يتبعه الأفراد نحو وسائل الإعلام يتأثر بدوافع الفرد لإشباع أهداف اساسية Goals، ومن ثم تصبح هذه الأهداف مفتاح السر في تحريك دوافعه للاعتماد على وسائل الاعلام. ويتكون نموذج الاعتماد الفردى على وسائل الاعلام Individual Media Dependency (IMD) من ستة عناصر (٤٣):-

- فهم الذات Self-understanding، أي عملية تفسير معتقدات وسلوك الفرد ومفاهيمه الذاتية.
- الفهم الاجتماعي Social-understanding، أى فهم طبيعة الآخرين والثقافات والأحداث في العالم المحيط.
- التوجه الذاتي Action-orientation، أى الدليل الذاتي لكل فرد في تصرفاته كالمأكل والملبس والتصويت في الانتخابات.
- الشخص حيال الآخرين بما فيهم الأشخاص ذوي العلاقة غير الوثيقة بالفرد مثل الأفراد من الثقافات أو الفئات الاجتماعية والثقافية الأخرى.
- الدور الانعزالى Solitary play، ويشير إلى استخدام وسائل الإعلام فقط للاسترخاء.
- الدور الاجتماعى Social Play، وتشمل وسائل الإعلام التي تركز على الترفيه الذي يشارك فيه الفرد الاخرين. (٤٤)

- توجيه التفاعل الاجتماعي Interaction-orientation، ويشمل الطرق التي يتصرف بها ويرصد النموذج ثلاثة أنواع من التغييرات المتعلقة بالتأثير المعتمد على وسائل الاعلام، وتتمثل في مجموعة التأثيرات المعرفية Cognitive، وتتحدد في بناء الاتجاهات، وإزالة الغموض عن القضايا المختلفة؛ والتي تنتج في المجتمع عن عدة أسباب منها الأزمات، الكوارث، بالإضافة إلى تشكيل الاتجاهات، وترتيب الأولويات، واتساع المعتقدات، والتأثير في القيم. ومجموعة التأثيرات الوجدانية Effective وتتحدد في تقليل حالة الاغتراب، الفتور العاطفي، والدعم المعنوي، والاغتراب. ومجموعة التأثيرات السلوكية Behavioral والتي تعنى اتخاذ الفرد مواقف وسلوكيات معينة في مجالات الحياة المختلفة مثل التنشيط الذي قد يؤدى إلى مشاركة مجتمعية فعالة، أو الخمول الذي يؤدى إلى العزوف عن المشاركة السياسية، والذي قد ينتج عن المبالغة في التغطية الإعلامية التي تدفع الفرد إلى الملل وعدم المشاركة. (٤٥)

كما أدي ظهور الإعلام الجديد لظهور مفهوم ديمقراطية الاتصال، والذي يتحقق من خلال المساواة والتماثل بين المشاركين في الاتصال، والمشتركين في الخدمة الاتصالية، كما يتميز أيضًا بالقدرة علي التوصل إلي اتفاق جماعي، من خلال التبادل الحر للآراء دون تدخل أو تأثير من مصادر وقوي خارجية أخرى، عدا المشاركين في الموقف الاتصالي(٤٦)، أي أن ديمقراطية الاتصال يمكن القول أنها تعبر عن الإرادة الشعبية، بينما تمكن الإعلام الجديد تخطي حاجز الزمان والمكان بتبادل الرسائل في نفس الوقت واللحظة، وهي الميزة التي حققت الحضور العالي لكل طرف لدى الآخر، والتفاعل الإجتماعي الذي يجعله الأقرب إلى الاتصال المواجهي(٤٧)، وذلك بواسطة نوعين من الأدوات هما: "أدوات الاتصال التزامنية كغرف الدردشة، ويدخل في تطبيقات هذا النوع من الاتصال برامج المحادثة(٤٨)، والنوع الثاني أدوات الاتصال اللاتزامنية كالبريد الإلكتروني والمنتديات، والمدونات، إلا أن خاصية الاتصال

اللاتزامنية أدت في بعض الأحيان لافتقار التواصل الاجتماعي، والتفاعل مع الطرف الآخر وقت حدوث الفعل(٤٩).

وقد حدث أنها جعلت الجمهور المستخدم لها متحكمًا في طبيعة المحتويات، التي ينشرونها ويتبادلونها مع الآخرين بدرجة عالية من الحرية والإبداع، بدلًا من الاستخدام القاصر علي متابعة ما تقدمه شبكة الإنترنت من مضامين، أي أن التفاعلية التي تتسم بها هذه الوسائل ساعدت علي خلق نوع جديد من النشر يُطلَق عليه النشر القائم على المشاركة، حيث أصبح المتلقي مساهمًا ومؤثرًا في المحتوي جنبًا إلي جنب مع المؤلفين، فأصبح الإنترنت ساحة لطرح الآراء وتكوين مجتمعات ذات خصوصية مشتركة، حيث نجد مثلاً جماعات سياسية فاعلة، وآخري ناشطة في العديد من المجالات.

علاقة النظرية بموضوع الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام بالتطبيق على اعتماد الجمهور على وسيلة إعلامية مستحدثة في المجتمع المصري، وهي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لاستقاء المعلومات في ظل التطورات المتلاحقة، بهدف الوقوف على دوافع الاعتماد وتأثيراته المختلفة باعتبار أنه أيضًا من النماذج الملائمة لقياس تأثيرات وسائل الإعلام على الجمهور في أوقات الأزمات وفترات التغير الاجتماعى.

ويستعين الباحث بهذه النظرية في تفسير العلاقة بين اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات الكافية عن الأحداث الرياضية بصفة عامة وبطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة في مصر ٢٠٢١ بصفة خاصة، والتأكد من مدى تأثير هذا التعرض على الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لهذا الجمهور وكذلك اتجاهاته نحو هذا الحدث.

تساؤلات الدراسة:

١- إلى أي مدى اعتمد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول بطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١"؟

٢- ما طرق وأساليب الجمهور في الحصول على المعلومات التي تتناول بطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١"؟

٣- ما أوجه تفضيل الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات عن بطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١"؟

٤- كيف تفاعل الجمهور مع الموضوعات التي تتناول بطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٥- ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة الجمهور ببطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١"؟

٦- ما رأي الجمهور في إيجابيات وسلبيات تناول مواقع التواصل الاجتماعي لبطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١"؟

٧- ما اقتراحات الجمهور حول تطوير تناول مواقع التواصل الاجتماعي للأحداث الرياضية؟

٨- لماذا اعتمد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات عن بطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١"؟

٩- كيف أثرت متابعة مواقع التواصل الاجتماعي على الجوانب المعرفية والوجانية والسلوكية للجمهور واتجاهاته نحو بطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١"؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحو تلك البطولة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة طبقًا لخصائصهم الديموجرافية (النوع، والفئة العمرية، ومستوى التعليم، ومحل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري للأسرة) في الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وينبثق عن هذا الفرض أربعة فروض ثانوية، هي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المبحوثين عينة الدراسة طبقًا لخصائصهم الديموجرافية (النوع، والفئة العمرية، ومستوى التعليم، ومحل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري للأسرة) في الآثار المعرفية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المبحوثين عينة الدراسة طبقًا لخصائصهم الديموجرافية (النوع، والفئة العمرية، ومستوى التعليم، ومحل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري للأسرة) في الآثار الوجدانية المترتبة على

التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر موقع مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المبحوثين عينة الدراسة طبقًا لخصائصهم الديموجرافية (النوع، والفئة العمرية، ومستوى التعليم، ومحل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري للأسرة) في الآثار السلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المبحوثين عينة الدراسة طبقًا لخصائصهم الديموجرافية (النوع، والفئة العمرية، ومستوى التعليم، ومحل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري للأسرة) في مجمل الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة الجمهور ببطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" وتأثيراتها عليه، ودراسة الحقائق المتعلقة بطبيعته وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائج ودلالات منها، تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام.

المناهج المستخدمة:

منهج المسح:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح Survey من خلال مسح عينة من الجمهور المتابع لمواقع التواصل الاجتماعي في تغطيتها لبطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١"، لرصد مدى تأثير متابعته لهذه المواقع على اتجاهاته نحو هذه البطولة.

أدوات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة واحدة لجمع وتحليل البيانات وهي:

صحيفة الاستقصاء Questionnaire: اعتمد الباحث على استمارة الاستقصاء لمسح جمهور مواقع التواصل الاجتماعي الذي يعتمد عليه كمصدر للحصول على المعلومات عن بطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١"، وذلك من خلال إجراء الاستقصاء على ٢٠٠ مفردة عمدية من جمهور الموقع المتابع لأحداث البطولة.

عينات الدراسة

عينة الجمهور:

تم اختيار عينة عمدية من مستخدمي شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وتكونت العينة من ٢٠٠ مبحوثًا تم اختيارهم بصفة عمدية بشرط أن يكونوا من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعي بطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١".

العينة الزمنية:

قامت الدراسة بتطبيق الاستبيان الالكتروني خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٢١ وهي فترة تنظيم البطولة، لذا فضل الباحث تطبيق الاستبيان الالكتروني بسبب حالة الإغلاق التي تعيشها مصر لمواجهة انتشار فيروس كورونا وما ترتب عليها من تأجيل لامتحانات

الفصل الدراسي الأول ومنع أي تجمعات أو اتصال مباشر بين الجمهور، بالإضافة لأنه يتناسب مع الدراسة التي تستهدف جمهور الشباب الأكثر استخدامًا لشبكة الإنترنت.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات اللازمة للدراسة، تم إدخالها – بعد ترميزها– إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، والمعروف باسم SPSS اختصارًا لـ: Statistical Package for the Social Sciences (Version ٢٣)، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- حساب الوزن النسبي للبنود المقاسة على مقياس ليكرت الخماسي، وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لها، ثم ضرب النتائج X ١٠٠، ثم قسمة النتائج علي الحد الأقصى لدرجات المقياس.

٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٤، ومتوسطة ما بين ٠,٤-٠,٧ ، وقوية إذا بلغت ٠,٧ فأكثر.

٥- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

٦- تحليل التباين ذو البعد الواحد (One way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل

اختبار صدق أداة جمع المعلومات:

يقصد بالصدق Validity مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه من موضوعات وظواهر مختلفة موضع التحليل، ومدى قدرتها على توفير المعلومات اللازمة، ولتحقيق درجة الصدق في هذه الدراسة تم اتباع الخطوات التالية:

- **تحكيم الاستمارات:** قام الباحث بإجراء اختبار الصدق الظاهري لفقرات الاستمارات؛ وذلك من خلال عرضها بصورتها النهائية على مجموعة من الأساتذة المحكمين أصحاب الخبرة في مجال البحث العلمي من المتخصصين في الإعلام[٥]، طالبًا منهم إبداء الرأي في الاستمارات وفقراتها وتوزيعها، حيث جرى بناءً على توجيهاتهم إجراء تعديلات شملت إضافة فقرات ضمن بعض المحاور، وتعديل على صياغة بعض الأسئلة.
- **الاختبار القبلي** :بعد الانتهاء من إعداد استمارة الاستبيان، تم اختبار مدى وضوح ودقة الأسئلة قبل التطبيق النهائي على مجتمع الدراسة؛ لذلك فقد تم إجراء اختبار قبلي للاستمارة على عينة من الجمهور مجتمع الدراسة بلغت ٢٠ مبحوثًا بنسبة ١٠٪ من إجمالي مجتمع الدراسة، حيث تم بناءً على هذا الاختبار حذف وإضافة بعض

الأسئلة والخيارات، إضافة لتحديد بعض المفاهيم المبهمة، وتعديل بعض الأسئلة المغلقة بإضافة خيارات أشمل.

نتائج الدراسة

أولًا: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١)
خصائص عينة الدراسة (ن=٢٠٠)

خصائص العينة		ك	%
النوع	ذكر	٨٥	%٤٢.٥
	أنثى	١١٥	%٥٧.٥
الفئة السنية (الفئات العمرية)	أقل من ٢٠ سنة	٧٧	%٣٨.٥
	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	١٠٥	%٥٢.٥
	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	١٤	%٧
	٤٠ سنة فأكثر	٤	%٢
المستوى التعليمي	مؤهل متوسط	٧	%٣.٥
	مؤهل فوق المتوسط	١٢	%٦
	تعليم جامعي	١٧٧	%٨٨.٥
	تعليم بعد الجامعي	٤	%٢
محل الإقامة	ريف	٨٨	%٤٤
	الحضر	١١٢	%٥٦
الحالة الاجتماعية	أعزب	١٧٨	%٨٩
	متزوج	٢٢	%١١
الدخل الشهري للأسرة	ضعيف	١٩	%٩.٥
	متوسط	١٥٩	%٧٩.٥
	مرتفع	٢٢	%١١

كما هو مبين بالجدول، فقد مثلت نسبة الإناث المستخدمات لشبكة الإنترنت والمتعرضات لبطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي ٥٧,٥٪ من إجمالى مفردات العينة (١١٥ مفردة) مقابل ٤٢,٥٪ من الذكور (٨٥ مفردة) حيث اختار الباحث أن تكون العينة عشوائية لمعرفة مدى متابعة الذكور والإناث لأخبار البطولة وهو ما كان

مفاجئًا وإن كان من الممكن أن يعود ذلك للدعاية التي تمت قبل البطولة خاصة أن النساء أصبحوا أكثر تعرضًا لمواقع التواصل الاجتماعي.

أما من حيث الفئة السنية للمبحوثين، فقد جاءت فئة الشباب (من سن ٢٠ عامًا وحتى ٣٠ عامًا) في المرتبة الأولى ممن يستخدمون شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بوجه خاص حيث مثلوا النسبة الأكبر بنسبة ٥٢,٥٪ بواقع ١٠٥ مفردة، ثم جاءت فئة (أقل من ٢٠ عامًا) بنسبة ٣٨,٥٪ بواقع ٧٧مفردة، تليها فئة (من ٣٠ عامًا إلى ٤٠ عامًا) في المرتبة الثالثة بنسبة ٧٪ بواقع ١٤ مفردة، وأخيرًا جاءت فئة (٤٠ سنة فأكثر) في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٪ بواقع ٤ مفردات، ويؤكد ذلك على أن فئة الشباب عامة هي الأكثر استخدامًا لشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أنهم يكونون أكثر تعليمًا وخبرةً في التعامل مع هذه التكنولوجيا.

أما من حيث المؤهل التعليمي، فيوضح الجدول أن النسبة الأكبر من مستخدمي الإنترنت من حملة المؤهل الجامعي بنسبة ٨٨,٥٪ بواقع ١٧٧ مفردة، وهي نسبة كبيرة ربما ترجع إلى أن مستخدمى الإنترنت على مستوى عالٍ من التعليم، كما أن فئة المؤهل الجامعى يستخدمون الإنترنت بشكل كبير إما في دراساتهم أو عملهم خاصة أن الإنترنت أصبح يستخدم في كافة مجالات العمل، وقد جاءت فئة المؤهل فوق المتوسط في المرتبة الثانية بنسبة ٦٪ بواقع ١٢مفردة، تليها فئة المؤهل المتوسط بنسبة ٣,٥٪ بواقع ٧ مفردات، ثم فئة التعليم بعد الجامعي في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٪ بواقع ٤ مفردات.

أما من حيث **محل الإقامة**، فقد راعى الباحث أن تمثل عينة المبحوثين أنماط المعيشة في جمهورية مصر العربية لرصد الاختلاف بين اتجاهات سكان هذه المناطق، لذا فقد قسم الباحث عينته إلى فئتين؛ ضمت الفئة الأولى المبحوثين الذين يعيشون في الريف بنسبة ٤٤٪ وبواقع ٨٨ مفردة، وضمت الثانية المبحوثين الذين يعيشون في الحضر بنسبة ٥٦٪

وبواقع ١١٢ مفردة أيضًا وذلك لرصد تأثير محل الإقامة على تأثر الجمهور بمواقع التواصل الاجتماعي.

ومن حيث **الحالة الاجتماعية**، جاءت فئة الأعزب في المرتبة الأولى بنسبة ٨٩٪ بواقع ١٧٨ مفردة، وهي نسبة كبيرة ربما تعكس تفرغ الجمهور الشباب للإنترنت بشكل أكبر خاصة أنهم ليس لديهم أسر يتحملون مسئوليتها مما يعطيهم القدر الأكبر من الوقت للتعرض لشبكة الإنترنت، وقد جاءت فئة المتزوج في المرتبة الثانية بنسبة ١١٪ بواقع ٢٢ مفردة، بينما اختفت فئتي المطلق والأرمل من عينة الدراسة.

أما من حيث **مستوى الدخل الشهري للأسرة**، فقد جاء الدخل المتوسط للأسرة (من ١٢٠٠ جنيهًا حتى ٣٠٠٠ جنيهٍ) في المرتبة الأولى بنسبة ٧٩,٥٪ بواقع ١٧٩ مفردة، وجاء مستوى الدخل المرتفع (٥ آلاف جنيهٍ فأكثر) في المرتبة الثانية بنسبة ١١٪ بواقع ٢٢ مفردة، في حين جاء مستوى الدخل المنخفض (أقل من ١٢٠٠ جنيهٍ) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٩,٥٪ بواقع ١٩ مفردة فقط.

ثانيًا: النتائج العامة للدراسة:

١. معدل التعرض للأحداث الرياضية عبر شبكة الإنترنت:

جدول رقم (٢)
معدل التعرض للأحداث الرياضية عبر شبكة الإنترنت (ن=٢٠٠)

معدل التعرض للأحداث الرياضية عبر شبكة الإنترنت	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما (باستمرار)	٩٢	%٤٦	٢.٢٨٥٠	٠.٧٤٦٠٣
أحيانًا	٧٣	%٣٦.٥		
نادرًا	٣٥	%١٧.٥		
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠		

كما هو مبين بالجدول السابق، فقد جاءت فئة المبحوثين الذين يتعرضون للأحداث الرياضية عبر شبكة الإنترنت بصفة مستمرة أي كل يوم تقريبًا في المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة

تصل إلى ٤٦٪ بواقع ٩٢ مفردة، وجاءت نسبة المبحوثين الذين يتعرضون لها أحيانًا أي بمعدل متوسط في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٥٪ بواقع ٧٣ مفردة، بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين يتعرضون لها بشكل نادر أي بمعدل ضعيف في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٧,٥٪ بواقع ٣٥ مفردة.

وتؤكد هذه النتائج على أهمية تغطية شبكة الإنترنت للأحداث الرياضية حيث أصبحت الوسيلة الإعلامية الأكثر انتشارًا بين الجمهور والأكثر استخدامًا والأسهل في الحصول على المعلومات حول أي قضية مثارة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو رياضية أو غير ذلك.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**زينهم حسن ٢٠٢١**) التي أكدت تصدر الإنترنت قائمة مصادر معلومات الشباب المصري عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة ٢٢,٤٪.

٢. معدل متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد ٢٠٢١ عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٣)

معدل متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي (ن=٢٠٠)

معدل متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائماً (باستمرار)	٦٢	%٣١	٢,٠٩٥٠	٠,٧٢٠١٢
أحيانًا	٩٥	%٤٧,٥		
نادرًا	٤٣	%٢١,٥		
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠		

كما هو مبين بالجدول السابق، فقد جاءت فئة المبحوثين الذين يتابعون بطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة في مصر ٢٠٢١ عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحيانًا أي بمعدل متوسط في المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة تصل إلى ٤٧,٥٪ بواقع ٩٥ مفردة، وجاءت نسبة المبحوثين الذين يتابعونها بصفة مستمرة أي كل يوم تقريبًا في المرتبة الثانية بنسبة ٣١٪

بواقع ٦٢ مفردة، بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين يتابعونها بشكل نادر أي بمعدل ضعيف في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢١,٥٪ بواقع ٤٣ مفردة.

وتؤكد هذه النتائج على اهتمام الجمهور المصري بالحدث الكبير الذي نظمته مصر بجانب مشاركة المنتخب المصري في البطولة وعلى الرغم من تفاوت درجة متابعة الجمهور واهتمامه بأخبار البطولة – والذي قد يرجع إلى أن معظم أفراد العينة من الإناث – والذين يتابعون أحداث معينة فقط من البطولة إلا أن الجمهور المصري أبدى اهتمامًا كبيرًا بأحداث البطولة وهو ما أدى لتكامل عوامل نجاح تنظيم هذا الحدث.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**حنان كامل ٢٠٢١**) التي أكدت ارتفاع عدد الأشخاص الذين يتابعون الانفوجرافيك المقدم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت نسبة المتابعين عدة مرات في اليوم٤٥,٢٪، والذين يتابعون مرة واحدة في اليوم ٤٣,٣٪، ودراسة (**علي حمودة ٢٠٢١**) التي أكدت احتلال مواقع التواصل الاجتماعي الترتيب الأول "دائمًا" بنسبة بلغت ٨٢,٥٪، فيما يتعلق بمدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك دراسة (**نورة يوسف ٢٠٢١**) التي أكدت ارتفاع كثافة استخدام الشباب الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٧٣,٥٪ للحصول على المعلومات حول المجال التطوعي.

٣. المباريات التي تتابعها ببطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١":

جدول رقم (٤)

المباريات التي تتابعها ببطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" (ن=٢٠٠)

المباريات التي تتابعها ببطولة كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١"	ك	%
أتابع مباريات منتخب مصر فقط	١١٠	%٥٥
أتابع مباريات مجموعة منتخب مصر	٣٦	%١٨
أتابع كل مباريات البطولة	١٣	%٦.٥
أتابع المباريات التي أصادف إذاعتها فقط	٢٣	%١١.٥
أتابع أخبار البطولة والمباريات فقط	١٨	%٩
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

كما هو مبين بالجدول السابق، فقد جاءت متابعة الجمهور لمباريات منتخب مصر فقط في المرتبة الأولى كأول طرق متابعة الجمهور لأحداث البطولة بنسبة تصل إلى ٥٥٪ بواقع ١١٠ مفردة، كما جاءت متابعة مباريات مجموعة منتخب مصر في المرتبة الثانية بنسبة ١٨٪ بواقع ٣٦ مفردة، وهو ما يؤكد على الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة في دعم المنتخبات المصرية المشاركة في البطولات العالمية، خاصة أنها تمتلك عددًا كبيرًا جدًا من الجمهور، فكل فرد الآن أصبح له حساب أو أكثر على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو الأمر الذي جعل مواقع الصحف تحرص على إنشاء صفحات لها عبر تلك الشبكات من أجل الترويج لأخبارها وموضوعاتها من خلالها.

وجاءت متابعة المباريات التي أصادف إذاعتها فقط في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٥٪ بواقع ٢٣ مفردة، يليها متابعة أخبار البطولة والمباريات فقط في المرتبة الرابعة بنسبة ٩٪ بواقع ١٨ مفردة، وأخيرًا جاءت متابعة كل أخبار البطولة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٦,٥٪ بواقع ١٣ مفردة.

وتوضح النتائج السابقة أن عنصر الصدفة يلعب دورًا مهمًا أحيانًا في متابعة الجمهور للأحداث الرياضية كما أن هناك نوعية من الجمهور الذي يهتم بمعرفة أخبار البطولات ونتائج المباريات دون الانتظار لوقت لعبها وإنما يحرص على معرفة الملخصات والنتائج فقط.

٤. وسيلة متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة في مصر يناير ٢٠٢١:

جدول رقم (٥)

وسيلة متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة في مصر يناير ٢٠٢١ (ن=٢٠٠)

وسيلة متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة في مصر يناير ٢٠٢١	ك	%
الصحف المطبوعة	٧	%٣.٥
الراديو	٥	%٢.٥
التليفزيون	١٤٠	%٧٠
الصحف والمواقع الإلكترونية	٤٧	%٢٣.٥
مواقع التواصل الاجتماعي	١٠٢	%٥١
الراديو عبر الإنترنت	١	%٠.٥
التليفزيون عبر الإنترنت	٣٢	%١٦
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

كما هو مبين بالجدول السابق، يتضح أن التليفزيون احتل مقدمة الوسائل التي يفضلها المبحوثون عينة الدراسة لمتابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد، حيث حصل على نسبة ٧٠٪ بواقع ١٤٠ مفردة من إجمالى مفردات العينة، ويرجع ذلك لتوافره في كل المنازل خاصة أن البطولة كانت مقامة في مصر ومذاعة على القنوات المصرية وغير مشفرة، بينما جاءت مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية بنسبة ٥١٪ بواقع ١٠٢ مفردة، يليها الصحف والمواقع الإلكترونية في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣,٥٪ بواقع ٤٧ مفردة، ثم التليفزيون عبر الإنترنت في المرتبة الرابعة بنسبة ١٦٪ بواقع ٣٢ مفردة، وهو ما يؤكد على الدور الكبير الذي تلعبه شبكة الإنترنت بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الرياضية بصفة خاصة في متابعة الأحداث الرياضية وإمداد الجمهور بكافة المعلومات عنها.

بينما جاءت باقي الوسائل بنسب ضعيفة فنجد الصحف المطبوعة حصلت على نسبة ٣,٥٪ بواقع ٧ مفردات، ثم الراديو بنسبة ٢,٥٪ بواقع ٥ مفردات، وأخيرًا الراديو عبر الإنترنت بنسبة ٠,٥٪ بواقع مفردة واحدة.

وتؤكد هذه النتائج على تراجع دور الإعلام التقليدي من صحف ورقية وراديو في متابعة الجمهور للأحداث الرياضية باستثناء التليفزيون الذي يعد الوسيلة الأنسب لمشاهدة المباريات المذاعة مباشرة، بينما ظهر واضحًا مدى اهتمام الجمهور بمتابعة الأحداث الرياضية عبر شبكة الإنترنت سواء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الرياضية الإلكترونية أو التليفزيون عبر الإنترنت.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**يوسف بن عطية ٢٠٢٠**) والتي أثبتت استحواذ القنوات الرياضية المشفرة على نسبة الاهتمام الأكبر من أفراد العينة في متابعة الأحداث الرياضية، ودراسة (**دعاء عبدالمعبود ٢٠٢١**) التي أكدت أن ٦٦ % من المبحوثين أن شبكات التواصل الاجتماعى تقوم بإمدادهم بالمعلومات عن جائحة كورونا (كوفيد – ١٩)، ودراسة (**Habiba Difallah and Abdelkader Belkheir٢٠٢٠**) التي أكدت أن التغطية الإعلامية الإذاعية غير كافية وتقتصر على بعض النواحي فقط ولا تشمل جميع الجوانب الخاصة بالرياضة، بالإضافة إلى الدور المتدني الذي تلعبه الإذاعة في ترقية الرياضة عند الأفراد الناشئة من المعاقين حركيًا.

٥. موقع التواصل الاجتماعي الذي تفضل متابعة أخبار البطولة من خلاله:

جدول رقم (٦)

موقع التواصل الاجتماعي الذي تفضل متابعة أخبار البطولة من خلاله (ن=٢٠٠)

موقع التواصل الاجتماعي الذي تفضل متابعة أخبار البطولة من خلاله	ك	%
فيس بوك	١٤٠	%٧٠
تويتر	٢١	%١٠.٥
انستغرام	١٣	%٦.٥
يوتيوب	٢٢	%١١
جوجل بلاس	٤	%٢
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

كما هو مبين بالجدول السابق، يتضح أن موقع فيسبوك احتل مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلها المبحوثون عينة الدراسة لمتابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد، حيث حصل على نسبة ٧٠٪ بواقع ١٤٠ مفردة من إجمالى مفردات العينة، ويرجع ذلك لشعبية الموقع الذي يحتل المركز الثاني عالميًا بين أكثر المواقع متابعةً وانتشارًا بين الجمهور، بينما جاء يوتيوب في المرتبة الثانية بنسبة ١١٪ بواقع ٢٢ مفردة، ثم تويتر بنسبة ١٠,٥٪ بواقع ٢١ مفردة، ثم انستغرام بنسبة ٦,٥٪ بواقع ١٣ مفردة، وأخيرًا جاء جوجل بلاس في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٪ بواقع ٤ مفردات فقط.

وترجع هذه النتيجة إلى شعبية موقع فيس بوك الهائلة، والتي جعلته من أكثر المواقع انتشارًا في العالم، بالإضافة إلى الميزات العديدة كسهولة التعامل معه ورفع ملفات الفيديو سواء أكانت شخصية أم إخبارية، بالإضافة إلى سهولة الوصول لأي موضوع من خلاله، وتوفيره لكافة الأدوات التفاعلية، كما يتميز موقع يوتيوب بتوفيره لكافة مقاطع الفيديو حول كافة الأحداث الرياضية وهو ما يجذب الجمهور لمتابعته.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**إيمان سيد،٢٠٢١**) والتي أكدت أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا من قبل عينة الدراسة هو موقع الفيس بوك بنسبة مئوية بلغت ٦٨,٨٪، ودراسة (**دعاء عبدالمعبود ٢٠٢١**) التي أثبتت أن ٧٧,٥٪ من المبحوثين أكدوا تصدرالفيس بوك مقدمة أشكال شبكات التواصل الاجتماعى التى تعد مصدر للمعلومات حول جائحة كورونا (كوفيد – ١٩)، وكذلك دراسة (**زينهم حسن ٢٠٢١**) التي أكدت تصدر الفيس بوك قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الشباب المصرى عينة الدراسة بنسبة ٨٨,٥٥٪، ودراسة (**منصور سعيدي وفلة بن غربية ٢٠٢١**) والتي أكدت أن الأشخاص يركزون على استعمال شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" بشكل دائم بنسبة عالية جدًا مقارنة بباقي الشبكات (٩٣,٧٥ %)، وأن ذات الموقع هو الأول من ناحية كثرة الاستعمال كمصدر للمعلومة وكذلك كمحقق للإشباعات لعينة المبحوثين في هذه الدراسة بنسبة (٦٢,٥٠ %)، ودراسة (**نانسي عبدالسيد وهيب وآخرون ٢٠٢١**) التي أكدت على الاستخدام المرتفع للفيسبوك من قبل المراهقين حيث أوضحت النتائج أن ٧٣,٥ % من العينة يستخدمون الموقع يوميًا.

٦. الصفحات التي تتابع من خلالها البطولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٧)

الصفحات التي تتابع من خلالها البطولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (ن=٢٠٠)

الصفحات التي تتابع من خلالها البطولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
صفحات المواقع الرياضية المستقلة مثل يالاكورة وفي الجول وغيرها	١١٩	%٥٩.٥
صفحات المواقع الصحفية مثل اليوم السابع والمصري اليوم وغيرها	٧١	%٣٥.٥
صفحات الصحفيين والرياضيين مثل طارق الأدور	٢٤	%١٢
صفحات البث المباشر مثل يالاشوت وكوره اون لاين وغيرها	٣٤	%١٧
صفحات القنوات الرياضية مثل بين سبورت واون تايم سبورت	٥١	%٢٥.٥
صفحات الجماهير مثل ماجيكانو ورمادونا وايطاليان زمالكاوي وغيرها	٣٦	%١٨

كما هو مبين بالجدول السابق، احتلت صفحات المواقع الرياضية المستقلة مثل يالاكورة وفي الجول وغيرها مقدمة الصفحات التي يفضلها المبحوثون عينة الدراسة لمتابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد، حيث حصلت على نسبة ٥٩,٥٪ بواقع ١١٩ مفردة من إجمالى مفردات العينة، ويرجع ذلك لتخصص هذه الصفحات في عرض أخبار المواقع الرياضية المتخصصة في مجال الرياضة وهو ما يسهل على الجمهور الحصول على المعلومات الرياضية التي يحتاجها دون تكبد عناء البحث في المواقع العامة، بينما جاءت صفحات المواقع الصحفية مثل اليوم السابع والمصري اليوم وغيرها في المرتبة الثانية بنسبة ٣٥,٥٪ بواقع ٧١ مفردة، ثم صفحات القنوات الرياضية مثل بين سبورت وأون تايم سبورت بنسبة ٢٥,٥٪ بواقع ٥١ مفردة، وهو ما يؤكد على عدم استغناء الجمهور عن وسائل الإعلام التقليدي في متابعة الأحداث الرياضية وإنما يتابعها من خلال صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاءت صفحات الجماهير مثل ماجيكانو ورمادونا وإيطاليان زملكاوي وغيرها في المرتبة الرابعة بنسبة ١٨٪ بواقع ٣٦ مفردة، تليها صفحات البث المباشر مثل يالاشوت وكورة أون لاين وغيرها بنسبة ١٧٪ بواقع ٣٤ مفردة، وأخيرًا صفحات الصحفيين والرياضيين مثل طارق الأدور بنسبة ١٢٪ بواقع ٢٤ مفردة، ويرجع ذلك إلى أن هذه الصفحات تزداد أهميتها في أوقات معينة وليست كل الأوقات فصفحات البث المباشر تزداد أهميتها عند الحاجة لمشاهدة المباريات المشفرة كمباريات الدوري الإنجليزي أو المباريات الدولية، وصفحات الجماهير تزداد في أوقات الشحن مثل مباراة القمة بين الأهلي والزمالك، بينما صفحات الصحفيين الرياضين تزداد أهمية الرجوع إليها أثناء الاختلاف حول اللوائح والقوانين المنظمة للبطولات الرياضية.

٧. المضامين التي تتابعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن البطولة:

جدول رقم (٨)

المضامين التي تتابعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن البطولة (ن=٢٠٠)

المضامين التي تتابعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن البطولة	ك	%
أتابع بث المباريات	٩٢	%٤٦
أتابع أخبار البطولة	١٠٧	%٥٣.٥
تابع البرامج التحليلية عن البطولة	٢٠	%١٠
أتابع الملخصات ومقاطع الفيديو	٦٢	%٣١

كما هو مبين بالجدول السابق، احتلت متابعة أخبار البطولة مقدمة المضامين التي يفضلها المبحوثون عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد، حيث حصلت على نسبة ٥٣,٥٪ بواقع ١٠٧ مفردة من إجمالى مفردات العينة، بينما جاءت متابعة بث المباريات في المرتبة الثانية بنسبة ٤٦٪ بواقع ٩٢ مفردة، ثم متابعة الملخصات ومقاطع الفيديو بنسبة ٣١٪ بواقع ٦٢ مفردة، وأخيرًا جاءت متابعة البرامج التحليلية عن البطولة في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٠٪ بواقع ٢٠ مفردة.

ويرجع ذلك إلى طبيعة شبكة الإنترنت بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة حيث توفر أخبار البطولة أولًا بأول من خلال صفحات الصحف والمواقع الرياضية وصفحات الجماهير فهي تقدم للجمهور كل ما يحتاجه عن البطولة باستمرار، كما أنها تتيح بثًا مباشرًا لمباريات البطولة، ومقاطع فيديو وملخصات لكافة مباريات البطولة خاصة عبر موقعي فيس بوك ويوتيوب بينما لم تهتم كثيرًا بتقديم البرامج التحليلية وإنما تميز بها التليفزيون ونقلت مواقع التواصل أجزاء من هذه البرامج عبر صفحات هذه القنوات.

٨. كيفية متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٩)

كيفية متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي (ن=٢٠٠)

كيفية متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
بمفردي	٥٥	%٢٧.٥
مع الاصدقاء	٢٣	%١١.٥
مع الأسرة	٥٣	%٢٦.٥
حسب الظروف	٦٩	%٣٤.٥
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

كما هو مبين بالجدول السابق، جاءت متابعة البطولة "حسب الظروف" في مقدمة أنماط كيفية متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٣٤,٥٪ بواقع ٦٩ مفردة، ويرجع ذلك إلى صعوبة تحديد الشخص لظرف تعرضه للأحداث الرياضية فقد يكون في المنزل أو العمل أو في عطلة ولكن مهما كانت هذه الظروف فكل فرد يحاول تهيئتها من أجل متابعة المباريات سواء كان عبر شاشة المنزل أو العمل أو المقهى أو عبر الموبايل.

وجاءت في المرتبة الثانية متابعة البطولة بمفردي بنسبة ٢٧,٥٪ بواقع ٥٥ مفردة، تليها مباشرة متابعة البطولة مع الأسرة بنسبة ٢٦,٥٪ بواقع ٥٣ مفردة، ويرجع ذلك إلى طبيعة البطولة التي أقيمت في مصر وحرص المصريين على متابعة التنظيم وكذلك مشاركة المنتخب المصري بها وهو ما يجعل جميع أفراد الأسرة سواء ذكور أو إناث كبار أو صغار حريصين على متابعة البطولة لتشجيع المنتخب المصري وهو ما يجعل نمط المشاهدة مع الأسرة يحصل على هذه النسبة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**يوسف ذيب وحجام الجمعي ٢٠٢٠**) التي أكدت أن الشباب الجزائري المستخدم للصفحات الرياضية عبر فيسبوك يخصص لذلك حيزًا زمنيًا مقبولًا ويفضل العزلة في هذا الاستخدام.

وجاءت في المرتبة الأخيرة متابعة البطولة مع الأصدقاء بنسبة ١١,٥٪ بواقع ٢٣ مفردة ويرجع ذلك إلى قلة شعبية اللعبة بين المصريين بعكس كرة القدم التي يحرص الأصدقاء على متابعة مبارياتها معًا سواء في المنزل أو على المقاهي.

٩. أماكن متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١٠)

أماكن متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي (ن=٢٠٠)

أماكن متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
في العمل	٣	%١.٥
في الجامعة	٦	%٣
في المنزل	١٣٠	%٦٥
في مقهى الإنترنت	١١	%٥.٥
في مكان تواجدي	٥٠	%٢٥
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

كما هو مبين بالجدول السابق، جاءت متابعة البطولة في المنزل في مقدمة أماكن متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٥٪ بواقع ١٣٠ مفردة، ويرجع ذلك إلى أن مباريات البطولة كانت في المساء وهو ما يناسب وقت تجمع الأسرة المصرية بعد يوم العمل الشاق بالإضافة إلى إذاعة البطولة عبر قنوات أون تايم سبورت المصرية مما جعل الكثيرون يحرصون على متابعة أحداث البطولة من المنزل مع أسرهم.

وجاءت في المرتبة الثانية متابعة البطولة في مكان تواجدي بنسبة ٢٥٪ بواقع ٥٠ مفردة، ويرجع ذلك إلى —كما أشرنا — إلى صعوبة تحديد الشخص لظرف ومكان تعرضه للأحداث الرياضية والمباريات فقد يكون في المنزل أو العمل أو في عطلة ولكن مهما كانت هذه الظروف فكل فرد يحاول تهيئتها من أجل متابعة المباريات سواء كان عبر شاشة المنزل أو العمل أو المقهى أو عبر الموبايل.

وجاءت في المرتبة الثالثة متابعة البطولة في مقهى الإنترنت بنسبة ٥,٥٪ بواقع ١١ مفردة، تليها متابعة البطولة في الجامعة بنسبة ٣٪ بواقع ٦ مفردات، وأخيرًا متابعة البطولة في العمل بنسبة ١,٥٪ بواقع ٣ مفردات، وترجع هذه النسب الضعيفة إلى قلة أعداد الجمهور الذين يتواجدون في الجامعة أو العمل في أوقات إذاعة البطولة.

١٠. أوقات متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١١)

أوقات متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي (ن=٢٠٠)

أوقات متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
وقت الصباح	٣	%١.٥
وقت المساء	٤٥	%٢٢.٥
وقت الفراغ	٨٢	%٤١
وقت بث المباريات	٧٠	%٣٥
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

كما هو مبين بالجدول السابق، جاءت متابعة البطولة في وقت الفراغ في مقدمة أوقات متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٤١٪ بواقع ٨٢ مفردة، ويرجع ذلك —كما أشرنا – إلى أن مباريات البطولة كانت في المساء وهو ما يناسب وقت تجمع الأسرة المصرية بعد يوم العمل الشاق بالإضافة إلى إذاعة البطولة عبر

القنوات المصرية وهو في الغالب وقت الفراغ لدى الجمهور مما جعل الكثيرون يحرصون على متابعة أحداث البطولة في هذه الأوقات.

وجاءت في المرتبة الثانية متابعة البطولة وقت بث المباريات بنسبة ٣٥٪ بواقع ٧٠ مفردة، فالأسرة المصرية تتجمع لمتابعة البطولة وخاصة منتخب مصر سواء كانوا مهتمين بالرياضة وكرة اليد أم لا ولكن الدافع الوطني يجعل المصريين حريصين على تأييد وتشجيع المنتخب الوطني.

وجاءت في المرتبة الثالثة متابعة البطولة وقت المساء بنسبة ٢٢,٥٪ بواقع ٤٥ مفردة، بينما جاءت متابعة البطولة وقت الصباح في المرتبة الأخيرة بنسبة ١,٥٪ بواقع ٣ مفردات، ويرجع ذلك –كما أشرنا من قبل – إلى إذاعة مباريات البطولة في المساء لذا يحرص المتابعون على متابعتها وقت إذاعتها في المساء والذي يكون وقت فراغ وتجمع للأسر المصرية، بينما هناك عدد قليل جدًا هو الذي يحرص على معرفة أخبار البطولة في وقت الصباح خاصة إذا كان لم يتابع الحدث مباشرة وقت إذاعته.

١١. رد فعل الجمهور بعد متابعة أحداث البطولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١٢)

رد فعل الجمهور بعد متابعة أحداث البطولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (ن=٢٠٠)

رد الفعل	ك	%
أكتفي بعمل إعجاب	١٣٧	%٦٨.٥
أكتب تعليق عليه.	٣٧	%١٨.٥
أضعه في قائمة المفضلة.	٢١	%١٠.٥
أحاول نشره في الصفحات الأخرى	١٨	%٩
أرسله لأصدقائي	٢٩	%١٤.٥
لا أفعل شئ	٣	%١.٥

كما هو مبين بالجدول السابق، يتضح مدى إيجابية المبحوثين في التفاعل مع الموضوعات التي يتعرضون لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول بطولة كأس العالم لكرة اليد، فيتضح تصدر أداة الإعجاب بالمضمون لأكثر الأدوات التفاعلية التي يستخدمها المبحوثون بنسبة ٦٨,٥٪ بواقع ١٣٧ مفردة، وذلك لسهولة هذه الأداة فكل ما تتطلبه هو الضغط على الماوس الخاص بالحاسب الآلي أو على شاشة الهاتف المحمول ضغطة واحدة لا تتطلب أي جهد مبذول أو كتابة أية كلمات.

وجاء التعليق على المضمون في المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٥٪ بواقع ٣٧ مفردة، ويلجأ الشخص لهذه الأداة حينما يريد أن يبدي رأيه في الموضوع بكتابة بعض الكلمات التي تعبر عنه وكانت معظم التعليقات إشادة بدور مصر في التنظيم وبأداء منتخب مصر لكرة اليد في البطولة وظهوره بمظهر مشرف للرياضة المصرية.

وجاءت عبارة "أرسله لأصدقائي" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٥٪ بواقع ٢٩ مفردة، وعبارة "أضعه في قائمة المفضلة" في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٥٪ بواقع ٢١ مفردة، وعبارة "أحاول نشره في الصفحات الأخرى" في المرتبة الخامسة بنسبة ٩٪ بواقع ١٨ مفردة، وتؤكد هذه النسب على أن جمهور الفيس بوك يتميز بالإيجابية في التفاعل مع الموضوعات الرياضية التي يقدمها له ويظهر هذا واضحًا من خلال الصفحات الرياضية للمواقع والأندية والجماهير.

وأخيرًا جاءت عبارة "لا أفعل شئ" في المرتبة الأخيرة بنسبة ١,٥٪ بواقع ٣ مفردات وهي نسبة ضعيفة جدًا تؤكد على قلة الجمهور السلبي الذي يتابع الأحداث الرياضية دون التفاعل معها.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (**يوسف بن عطيه ٢٠٢٠**) التي أكدت على عدم تواصل عينة البحث بنسبة كبيرة مع البرامج الرياضية هاتفيًا أو من خلال الرسائل

١٢. مدى اهتمام صفحات التواصل الاجتماعي بأخبار بطولة العالم لكرة اليد:

جدول رقم (١٣)

مدى اهتمام صفحات التواصل الاجتماعي بأخبار بطولة العالم لكرة اليد (ن=٢٠٠)

مدى اهتمام صفحات التواصل الاجتماعي بأخبار بطولة العالم لكرة اليد	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهتمة بشكل كبير	٧٥	%٣٧.٥	٢.٢٢٠٠	٠.٦٩٥٧٢
مهتمة بشكل متوسط	٩٤	%٤٧.٥		
مهتمة بشكل ضعيف	٣١	%١٥.٥		
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠		

كما هو مبين بالجدول السابق، يتضح تأكيد ٤٧,٥٪ من المبحوثين بواقع ٩٤ مفردة اهتمام صفحات التواصل الاجتماعي بأخبار بطولة كأس العالم لكرة اليد بشكل متوسط، كما أكد ٣٧,٥٪ من المبحوثين بواقع ٧٥ مفردة على اهتمام صفحات التواصل الاجتماعي بأخبار بطولة كأس العالم لكرة اليد بشكل كبير، بينما يرى ١٥,٥٪ من المبحوثين بواقع ٣١ مفردة، أن صفحات التواصل الاجتماعي اهتمت بأخبار بطولة كأس العالم لكرة اليد بشكل ضعيف.

وتؤكد هذه النتائج على اهتمام صفحات التواصل الاجتماعي بمتابعة أخبار بطولة كأس العالم لكرة اليد سواء كان هذا الاهتمام كبيرًا أو ضعيفًا ولكن الجمهور هو الذي يحدد هذا الاهتمام فهناك من يتابع عدد كبير من الصفحات الرياضية ويجد أن الاهتمام منصب على أخبار البطولة بشكل كبير، وهناك من يتابع عدد قليل من الصفحات مما يجعله يشعر بقلة اهتمام هذه الصفحات بأخبار البطولة.

١٣. مدى نجاح شبكات التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث البطولة:

جدول رقم (١٤)

مدى نجاح شبكات التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث البطولة (ن=٢٠٠)

مدى نجاح شبكات التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث البطولة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إلى حد كبير	٨٧	%٤٣.٥	٢.٣٨٠٠	٠.٥٨٩٣٥
إلى حد ما	١٠٢	%٥١		
لا	١١	%٥.٥		
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠		

كما هو مبين بالجدول السابق، يتضح موافقة ٥١٪ من المبحوثين بواقع ١٠٢ مفردة على نجاح شبكات التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث البطولة إلى حد ما، كما أكد ٤٣,٥٪ من المبحوثين بواقع ٨٧ مفردة على نجاح شبكات التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث البطولة إلى حد كبير، وهو مايؤكد على أن صفحات مواقع التواصل الاجتماعي نجحت في تغطية أحداث بطولة كأس العالم لكرة اليد وإمداد الجمهور بالمعلومات الكافية حول تنظيم البطولة وأحداثها.

بينما اعترض ٥,٥٪ من المبحوثين على ذلك بواقع ١١ مفردة، حيث يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي لم تنجح في تغطية أحداث البطولة، وقد ترجع هذه النتيجة إلى نسبة ضعيفة من الجمهور لم تتابع أخبار البطولة بشكل كبير وغير مشتركين في عدد كبير من الصفحات الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

١٤. أكثر المضامين التي تعرضت لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن البطولة:

جدول رقم (١٥)

أكثر المضامين التي تعرضت لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن البطولة (ن=٢٠٠)

أكثر المضامين التي تعرضت لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن البطولة	ك	%	الترتيب
دور مصر في تنظيم البطولة	١٢٣	%٦١.٥	١
المراكز والبطولات التي حققها منتخب مصر قبل البطولة	٦٦	%٣٣	٤
ترتيب منتخب مصر على مستوى العالم	٧٩	%٣٩.٥	٢
أخبار لاعبي منتخب مصر	٧٨	%٣٩	٣
أخبار تجهيز وتحضير منتخب مصر للبطولة	٤٤	%٢٢	٥
أخبار جميع المنتخبات المشاركة في البطولة	٢٤	%١٢	٦

كما هو مبين بالجدول السابق، يتضح تصدر المضامين التي تناولت دور مصر في تنظيم البطولة في المرتبة الأولى بنسبة ٦١,٥٪ بواقع ١٢٣ مفردة من إجمالي المبحوثين، ويرجع ذلك إلى محاولة الإعلام تسليط الضوء على الدور العظيم الذي قامت به مصر في تنظيم البطولة في الوقت التي كانت مهددة بالإلغاء لانتشار فيروس كورونا واعتزار دول كثيرة عن تنظيم البطولة.

وجاءت في المرتبة الثانية المضامين التي تناولت ترتيب منتخب مصر على مستوى العالم، بنسبة ٣٩,٥٪ بواقع ٧٩ مفردة، تليها مباشرة المضامين التي تناولت أخبار لاعبي منتخب مصر بنسبة ٣٩٪ بواقع ٧٨ مفردة، ثم المضامين التي تناولت المراكز والبطولات التي حققها منتخب مصر قبل البطولة في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٣٪ بواقع ٦٦ مفردة، تليها المضامين التي تناولت أخبار تجهيز وتحضير منتخب مصر للبطولة بنسبة ١٢٪ بواقع ٤٤ مفردة، وأخيرًا جاءت المضامين التي تناولت أخبار جميع المنتخبات المشاركة في البطولة في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٢٪ بواقع ٢٤ مفردة.

ويرجع ذلك إلى ضعف شعبية رياضة كرة اليد بين الجمهور المصري لذا فإن الجمهور يهتم فقط بالأخبار والمضامين التي تهتم بالمنتخب المصري وتنظيم مصر للبطولة بينما احتلت أخبار باقي المنتخبات المشاركة في البطولة أخر أولويات الجمهور.

١٥. دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة البطولة:

جدول رقم (١٦)

دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة البطولة (ن=٢٠٠)

دافع التعرض	ك	%	الترتيب
لمتابعة نشاط فريقي الذي أشجعه	٩٢	%٤٦	١
لأعرف الأخبار الرياضية	٨٣	%٤١.٥	٢
لأعرف أخبار اللاعبين	٥٠	%٢٥	٣
لزيادة قدرتي على النقد	٢٢	%١١	٩
للتعرف على ما فيها من آراء	٣٦	%١٨	٥
للتفاعل مع القضايا الرياضية	٣٣	%١٦.٥	٦
لمناقشة موضوعاتها الرياضية مع الآخرين	٢٣	%١١.٥	٨
لأنها تشرح وتحلل الموضوعات والقضايا الرياضية	٢٨	%١٤	٧
لتمضية وقت الفراغ	٤٨	%٢٤	٤

كما هو مبين بالجدول السابق، تمثلت أهم دوافع تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد في متابعة نشاط الفريق الذي يشجعه الشخص بنسبة ٤٦٪ بواقع ٩٢ مفردة، حيث يحرص الجمهور في المقام الأول على متابعة أخبار منتخب مصر المشارك بالبطولة والتعرف على كافة المعلومات المتوفرة عنه سواء قبل البطولة أو أثناء المشاركة بها.

وجاء دافع معرفة الأخبار الرياضية في المرتبة الثانية بنسبة ٤١,٥٪ بواقع ٨٣ مفردة، ثم دافع معرفة أخبار اللاعبين في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٥٪ بواقع ٥٠ مفردة، حيث يحرص الجمهور على التعرف على الأخبار المتوفرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول البطولة بشكل عام وحول اللاعبين بشكل خاص لما توفره من معلومات كثيرة ومتنوعة.

وجاء دافع تمضية وقت الفراغ في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٤٪ بواقع ٤٨ مفردة، وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في هذا الصدد فقد أصبحت المتنفس الأول للجمهور في تقضية وقت الفراغ لما بها من مميزات خصوصًا في الجانب الرياضي والذي تلعب فيه دورًا كبيرًا من خلال توفير المعلومات ومقاطع الفيديو والملخصات التي يفضلها الجمهور.

وجاء دافع التعرف على مابها من آراء في المرتبة الخامسة بنسبة ١٨٪ بواقع ٣٦ مفردة، ثم دافع التفاعل مع القضايا الرياضية في المرتبة السادسة بنسبة ١٦,٥٪ بواقع ٣٣ مفردة، يليه دافع الحصول على شرح وتحليل الموضوعات والقضايا الرياضية في المرتبة السابعة بنسبة ١٤٪ بواقع ٢٨ مفردة، وأخيرًا دافع مناقشة موضوعاتها الرياضية مع الآخرين في المرتبة الأخيرة بنسبة ١١,٥٪ بواقع ٢٣ مفردة.

ويرجع ذلك إلى تفرد مواقع التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص والمميزات التي تميزها عن غيرها من المواقع مثل توفير مختلف أدوات التفاعلية للجمهور وإمداده بكافة المعلومات التي يحتاجها حول الأحداث الرياضية بالإضافة إلى فتحها لساحات النقاش والتحاور حول هذه الموضوعات وإبداء الرأي بمنتهى الحرية، وتقديم مقاطع الفيديو والملخصات التي يفضلها الجمهور وتؤثر في آرائه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**أمنية عبدالرحمن ٢٠١٨**) والتي أكدت اعتماد الجمهور المصري على المواقع الرياضية الإلكترونية للأسباب التالية: معرفة الأخبار فور حدوثها، سهولة الحصول على الأخبار والمعلومات، استخدام الفيديوهات والصور في عرض المباريات والتعليق عليها، الثقة والمصداقية في المعلومات التي تقدمها، مشاهدة المباريات غير المعروضة على التلفزيون، التخلص من الملل في وقت الفراغ، تكوين رأي حول الأحداث الرياضية الجارية ونشره بين الأخرين.

١٦. أسباب تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة البطولة:

جدول رقم (١٧)

أسباب تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة البطولة (ن=٢٠٠)

أسباب التفضيل	ك	%	الترتيب
ارتفاع درجة مصداقيتها	٣٥	%١٧.٥	٨
اهتمامها بتحليل وتفسير كافة أخبار البطولة	٥٨	%٢٩	٣
الجرأة في تناول ايجابيات وسلبيات البطولة	٤٧	%٢٣.٥	٧
التوازن والموضوعية في التناول	٣١	%١٥.٥	٩
التغطية الفورية لكافة أخبار البطولة	٧١	%٣٥.٥	٢
تزودني بالمعلومات والبيانات التي تتعلق بالبطولة	٥٢	%٢٦	٥
لعرضها لبث المباريات بشكل سهل ومجاني	٥٠	%٢٥	٦
لتعودي على متابعتها باستمرار	٥٥	%٢٧.٥	٤
لسهولة تصفحها	٧٩	%٣٩.٥	١

كما هو مبين بالجدول السابق، تمثلت أهم أسباب تفضيل المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث بطولة كأس العالم لكرة اليد في سهولة تصفحها حيث أصبح لكل فرد حساب على مواقع التواصل الاجتماعي وأصبح في مقدوره الدخول في أي وقت من خلال هاتفه المحمول وتصفحها بمنتهى السهولة، كما أنه أصبح معتاد على تصفحها باستمرار.

وجاءت "التغطية الفورية لكافة أحداث البطولة" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٥,٥٪ بواقع ٧١ مفردة، وتتفوق مواقع التواصل الاجتماعي في هذه الجزئية، حيث إنها لا تنتظر موعدًا معينًا للنشر أو البث بل بمجرد تصوير الحدث كما أنها توفر بثًا مباشرًا للمباريات وقت إذاعتها.

وجاء "الاهتمام بتحليل وتفسير كافة أخبار البطولة" في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٩٪ بواقع ٥٨ مفردة، حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بمحاولة نقل الحدث وتفسيره وتحليله من خلال توفير البيانات والإحصاءات التي تصدرها الجهات الرسمية أو المواقع

الصحفية كما أنها تفتح الباب أمام مناقشة الموضوعات وإبداء الرأي مما يقدم تفسيرات كثيرة للمضامين المختلفة وخاصة الرياضية.

وجاء "تعودي على متابعتها باستمرار" في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٧,٥٪ بواقع ٥٥ مفردة، ويرجع ذلك –كما أشرنا من قبل – إلى أنه أصبح لكل فرد حساب على مواقع التواصل الاجتماعي وأصبح في مقدوره الدخول في أي وقت من خلال هاتفه المحمول وتصفحها بمنتهى السهولة، كما أنه أصبح معتاد على تصفحها باستمرار.

وجاء "التزويد بالمعلومات والبيانات حول البطولة" بنسبة ٢٦٪ بواقع ٥٢ مفردة، حيث تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورها الإعلامي كأية وسيلة إعلامية أخرى غير أنها تكون بصيغة مرئية ومسموعة ومكتوبة، فهي تجمع بين مميزات الصحافة والراديو والتليفزيون مما يجعلها تصل إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور.

وجاء "عرض بث المباريات بشكل سهل ومجاني" في المرتبة السادسة بنسبة ٢٥٪ بواقع ٥٠ مفردة، ويرجع ذلك إلى تشفير بعض المباريات أحيانًا أو وجود الفرد في مكان ليس به شاشة لعرض المباريات مما يجعل الشخص يلجأ إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي توفر بثًا مباشرًا لهذه المباريات.

وجاءت "الجرأة في تناول ايجابيات وسلبيات البطولة" في المرتبة السابعة بنسبة ٢٣,٥٪ بواقع ٤٧ مفردة، حيث يرى البعض أن مواقع التواصل الاجتماعي أكثر جرأة في تناول الأخبار فهي تنقل الحدث من موقعه وبصورة فورية مما يجعلها أكثر بعدًا عن مقص الرقيب، وحتى إذا فرض عليها أي نوع من الرقابة فيكون الأوان قد فات ووصل الخبر لأكبر عدد ممكن من الجمهور، ونستطيع أن نرى أخبارًا كثيرة قد أحدثت ضجة بين أبناء الوطن، مع ضرورة توخي الحذر لأنها تكون مصدرًا أساسيًا للشائعات.

في حين احتل "ارتفاع درجة مصداقيتها" المرتبة الثامنة بنسبة ١٧,٥٪ بواقع ٣٥ مفردة، وهو مايؤكد على عدم ثقة الجمهور بكافة المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأنها متاحة للجميع ويستطيع كل فرد أن يكتب ما يشاء مما يجعلها مصدرًا أساسيًا لترويج الشائعات.

وأخيرًا جاء "التوازن والموضوعية في التناول" في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٥,٥٪ بواقع ٣١ مفردة، وترجع هذه النسبة الضعيفة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تستطيع تحقيق التوازن أو الموضوعية على الدوام، خاصة أنها مجال مفتوح للجميع وكل فرد يستطيع الاشتراك به ونشر ما يشاء من مضامين قد تزيد من التعصب بين الجمهور لأن كل فرد يكتب وفقًا لانتمائه مما يزيد من التعصب ويقلل من فرص التوازن والموضوعية.

١٧. مدى إسهام تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للبطولة في زيادة المعرفة بلعبة كرة اليد وبطولة كأس العالم:

جدول رقم (١٨)
مدى إسهام تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للبطولة
في زيادة المعرفة بلعبة كرة اليد وبطولة كأس العالم (ن=٢٠٠)

مدى الاسهام	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إلى حد كبير	٨٤	٤٢%	٢.٣٤٠٠	٠.٦٢١٥٦
إلى حد ما	١٠٠	٥٠%		
لا	١٦	٨%		
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%		

كما هو مبين بالجدول السابق، يتضح الدور الكبير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة المبحوثين بلعبة كرة اليد بصفة عامة وبأخبار بطولة كأس العالم لكرة اليد بصفة خاصة، فقد رأى ٥٠٪ من المبحوثين عينة الدراسة بواقع ١٠٠ مفردة أنها تؤثر عليهم بشكل متوسط (إلى حد ما)، ورأى ٤٢٪ بواقع ٨٤ مفردة أنها تؤثر على الجانب

المعرفي لديهم بشكل كبير، بينما يرى ٨٪ بواقع ١٦ مفردة فقط أنها لا تؤثر على الجانب المعرفي لديهم.

وتؤكد هذه النتيجة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة الجمهور، وإلمامهم بعديد من الموضوعات وخاصة الرياضية؛ فهي تقدم المعلومات في شكل سهل ومبسط يسهل فهمه من الجميع، سواء أكان كبيرًا أم صغيرًا، وسواء أكان متعلمًا أم أميًا، وعلى الرغم من أن التأثير المعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي متوسط إلا أنه واضح بشكل كبير.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**حنان كامل ٢٠٢١**) التي أكدت أن نسبة ٤٩,٧ % من الأفراد استفادوا بدرجة كبيرة جدًا من المعلومات والأخبار المقدمة من فيروس كورونا المتضمنة في الانفوجرافيك التفاعلي والثابت بمواقع التواصل الاجتماعي.

١٨. مدى إسهام تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للبطولة في التأثير على مشاعر الجمهور تجاه تنظيم البطولة ومنتخب مصر:

جدول رقم (١٩)
مدى إسهام تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للبطولة
في التأثير على مشاعر الجمهور تجاه تنظيم البطولة ومنتخب مصر (ن=٢٠٠)

مدى الاسهام	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إلى حد كبير	١٢٢	%٦١	٢.٥٢٠٠	٠.٦٥٧٠٨
إلى حد ما	٦٠	%٣٠		
لا	١٨	%٩		
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠		

كما هو مبين بالجدول السابق، يتضح الدور الكبير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على مشاعر الجمهور فيما يتعلق بتنظيم مصر للبطولة وأداء المنتخب المصري بها، فقد رأى ٦١٪ من المبحوثين عينة الدراسة بواقع ١٢٢ مفردة أنها تؤثر عليهم

بشكل متوسط (إلى حد ما)، ورأى ٣٠٪ بواقع ٦٠ مفردة أنها تؤثر على مشاعرهم بشكل كبير، بينما رأى ٩٪ بواقع ١٨ مفردة فقط أنها لا تؤثر على الجانب الوجداني لديهم.

وتؤكد هذه النتيجة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على مشاعر الجمهور فيما يتعلق بتنظيم مصر للبطولة وأداء المنتخب المصري بها، خاصة أن الشعب المصري شعب عاطفي، فنجد معظم الموضوعات تركز على الجانب العاطفي لدى الجمهور وهو ما يحقق تأثيرات قوية، فبالنظر لنتائج الجدول السابق نجد أن حوالي ٩١٪ من المبحوثين تأثروا عاطفيًا بالمضامين التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي والتي تناولت تنظيم البطولة ومشاركة مصر بها لدرجة أن النساء كانوا أكثر تعرضًا لأخبار البطولة لطغيان الجانب العاطفي لديهم، وعلى الرغم من اختلاف درجة هذا التأثير إلا أن نسبته تؤكد على نجاح مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير الوجداني على جمهورها.

١٩. مدى إسهام تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للبطولة في تغيير مفاهيمك حول رياضة كرة اليد وبطولة كأس العالم

جدول رقم (٢٠)
مدى إسهام تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للبطولة في تغيير مفاهيمك حول رياضة كرة اليد وبطولة كأس العالم (ن=٢٠٠)

مدى الاسهام	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إلى حد كبير	٨٠	%٤٠	٢.٢٩٠٠	٠.٦٥٤٢٥
إلى حد ما	٩٨	%٤٩		
لا	٢٢	%١١		
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠		

كما هو مبين بالجدول السابق، يتضح الدور الكبير الذي تضطلع به مواقع التواصل الاجتماعي للبطولة في تغيير مفاهيم الجمهور حول رياضة كرة اليد وبطولة كأس العالم، فقد رأى ٤٩٪ من المبحوثين عينة الدراسة بواقع ٩٨ مفردة أن مواقع التواصل

الاجتماعي بالفعل غيرت بعض المفاهيم لديهم حول لعبة كرة اليد وبطولة كأس العالم المقامة في مصر بشكل متوسط (إلى حد ما)، كما أكد ٤٠٪ بواقع ٨٠ مفردة أنها غيرت مفاهيمهم بشكل كبير، في حين رفض ١١٪ من المبحوثين بواقع ٢٢ مفردة ذلك مؤكدين أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تضطلع بهذا الدور.

وتؤكد هذه النتيجة على دور مواقع التواصل الاجتماعي الكبير في توجيه الجمهور في الاتجاه الصحيح نحو عديد من الموضوعات وخاصة الرياضية، فهي لا تهتم بزيادة معرفة الجمهور حول القضايا، بل تسوق إليه كل مايتعلق بالموضوع من صور ومقاطع فيديو بحيث لا تدع مجالًا للشك لدى الجمهور وهو ماتعجز عنه بعض وسائل الإعلام الأخرى، فمن السهل عليها أن تغير اتجاه الفرد نحو قضية معينة طالما قدمت له الدليل على صحة المضمون الذي تقدمه.

وإن كان هناك بعض الجمهور الذي يمكن أن يتابع مواقع التواصل الاجتماعي ولا تؤثر على مفاهيمه تجاهها، خاصة أن هناك من يملك مفاهيم ووجهات نظر مؤمن بها ولا يحاول أن يغيرها سواء أكانت صحيحة أم خاطئة، وهناك من يملك يقين أن مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا أساسيًا للشائعات وليس كل ما يقال بها حقيقيًا.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**إيمان عبد الحكيم ٢٠٢١**) التي أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر فكريًا على المستخدمين بنسبة بلغت ٤٦,٦ %، ودراسة (**كريم هشام الغندور ٢٠١٤**) التي أكدت أن الصحف الإلكترونية لها تأثير واضح على الموروث الثقافى وذلك من خلال تبادل المعلومات والخبرات والآراء بين كلا من الجمهور بعضهم البعض والجمهور والصحيفة الإلكترونية، ودراسة (**عادل حسن ٢٠١٣**) التي أكدت أن الصحافة الإلكترونية الرياضية لها دور في نشر الثقافة الرياضية لدي الرياضيين بمحافظة المنيا.

٢٠. ايجابيات تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث البطولة:

جدول رقم (٢١)

ايجابيات تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث البطولة (ن=٢٠٠)

ايجابيات تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث البطولة	ك	%	الترتيب
تقديم أخبار محدثة باستمرار عن البطولة	١٠٢	%٥١	٢
زيادة الدعم والتشجيع لمنتخب مصر	١٢٠	%٦٠	١
توحيد كافة الجماهير لهدف واحد وهو دعم المنتخب	٨٢	%٤١	٣
إبراز الصورة الرائعة لتنظيم البطولة	٧٧	%٣٨.٥	٤
توفير بث مباشر لجميع مباريات البطولة	٥١	%٢٥.٥	٥

كما هو مبين بالجدول السابق، تمثلت أهم ايجابيات تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث بطولة كأس العالم لكرة اليد من وجهة نظر الجمهور في "زيادة الدعم والتشجيع لمنتخب مصر" بنسبة ٦٠٪ بواقع ١٢٠ مفردة، ويرجع ذلك إلى الدور الكبير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الجانب الوجداني لدى الجمهور وتحريك مشاعرهم تجاه دعم وتشجيع منتخب مصر المشارك بالبطولة.

وجاءت في المرتبة الثانية ايجابية "تقديم أخبار محدثة باستمرار عن البطولة" بنسبة ٥١٪ بواقع ١٠٢ مفردة، ويرجع ذلك إلى الدور الكبير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الجانب المعرفي لدى الجمهور وإمداده بكافة المعلومات حول أحداث البطولة والملخصات والتحليلات المتعلقة بها.

وجاءت ايجابية "توحيد كافة الجماهير لهدف واحد وهو دعم المنتخب" في المرتبة الثالثة بنسبة ٤١٪ بواقع ٨٢ مفردة، وجاءت في المرتبة الرابعة ايجابية "إبراز الصورة الرائعة لتنظيم البطولة" في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٨,٥٪ بواقع ٧٧ مفردة، وذلك يعكس دور مواقع التواصل الاجتماعي –كما أشرنا – في تعبئة وحشد الجمهور من أجل هدف واحد وهو

دعم مصر في تنظيم البطولة ودعم المنتخب المصري المشارك بالبطولة وذلك بالتركيز على الجوانب الوجدانية وإعلاء الروح الوطنية لدى الجمهور.

بينما جاءت ايجابية "توفيربث مباشر لجميع مباريات البطولة" في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة ٢٥,٥٪ بواقع ٥١ مفردة، ويرجع ذلك إلى أن البطولة كانت مذاعة عبر القنوات المصرية مما جعل متابعة المباريات أقل بعكس المباريات المشفرة والتي يتجه الكثيرون إلى متابعة عبر شبكة الإنترنت.

٢١. سلبيات تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث البطولة:

جدول رقم (٢٢)

سلبيات تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث البطولة (ن=٢٠٠)

سلبيات تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث البطولة	ك	%	الترتيب
نشر التعصب بين جماهير الأندية	٦١	%٣٠.٥	٤
التحيز للاعبي أندية معينة علي حساب الأخرى	٦٨	%٣٤	٢
عدم مراعاة حقوق بث المباريات	٥٨	%٢٩	٥
عدم توضيح قواعد اللعبة للجماهير	٧٦	%٣٨	١
الاهتمام بأخبار منتخب مصر فقط	٦٢	%٣١	٣

كما هو مبين بالجدول السابق، تمثلت أهم سلبيات تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث بطولة كأس العالم لكرة اليد من وجهة نظر الجمهور في "عدم توضيح قواعد اللعبة للجماهير" بنسبة ٣٨٪ بواقع ٧٦ مفردة، فلعبة كرة اليد غير شعبية في مصر وكان لابد من وسائل الإعلام بصفة عامة توضيح قواعد اللعبة للجمهور خاصة أن هناك عدد كبير من النساء تابعوا البطولة وهم لا يعرفون عن قواعد اللعبة شيئًا.

وجاءت سلبية "التحيز للاعبي أندية معينة على حساب الأخرى" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٤٪ بواقع ٨٦ مفردة، حيث تحرص صفحات الأندية والجماهير على الإشادة بأداء لاعبي المنتخب المنتمين لناديهم دون النظر للأداء الجماعي للفريق وهو أحد أسباب نشر

التعصب بين الجماهير حتى لو كان منتخب مصر هو الذي يشارك وليس أحد الأندية ويرجع ذلك لعدم وجود رقابة على هذه الصفحات.

وجاءت سلبية "الاهتمام بأخبار منتخب مصر فقط " في المرتبة الثالثة بنسبة ٣١٪ بواقع ٦٢ مفردة، حيث تعد من أكثر النقاط السلبية التي تؤخذ على وسائل الإعلام بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة، فقد حرصت المواقع على متابعة منتخب مصر دون إعطاء باقي منتخبات البطولة نفس الاهتمام وإن كان ذلك يرجع إلى غلبة الانتماء والروح الوطنية على التوازن والموضوعية في تناول الموضوعات.

وجاءت سلبية "نشر التعصب بين جماهير الأندية" في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٠,٥٪ بواقع ٦١ مفردة، ويرجع ذلك –كما أشرنا أعلاه – إلى صفحات الأندية والجماهير التي تذكي لاعبيها المشاركين في البطولة وتتجاهل الأداء المتكامل للمنتخب بكل لاعبيه وهو ما يزيد من روح التعصب بين الجماهير.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**اسماعيل الشرنوبي ٢٠٢١**) والتي أكدت أن مظاهر التعصب بين الجماهير ظهرت في تصدر شعور المبحوثين بالفرح بهزيمة الفرق المنافسة لفريقها مقدمة تأثيرات تعرض المبحوثين للرسوم الرياضية الساخرة.

وأخيرًا جاءت سلبية "عدم مراعاة حقوق بث المباريات" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٩٪ بواقع ٨٥ مفردة، حيث يرى عدد قليل من المبحوثين أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر بثًا مباشرًا غير شرعي للمباريات لأنها تنتقص من حقوق القنوات التي حصلت على حقوق البث.

٢٢. توقعات مستقبل مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية الأحداث الرياضية الكبرى:

جدول رقم (٢٣)
توقعات مستقبل مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية الأحداث الرياضية الكبرى (ن=٢٠٠)

توقعات مستقبل مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية الأحداث الرياضية الكبرى	ك	%	الترتيب
ستحتل مكان الصدارة أمام وسائل الإعلام التقليدية	٩٩	%٤٩.٥	١
ستكون مكملة لدور وسائل الإعلام التقليدية	٦٠	%٣٠	٢
ستتفوق عليها وسائل الإعلام التقليدية	١١	%٥.٥	٤
ستظهر وسائل جديدة تتفوق عليها	٣٠	%١٥	٣

كما هو مبين بالجدول السابق، نجد أن نسبة كبيرة من الجمهور تصل إلى ٤٩,٥٪ بواقع ٩٩ مفردة، ومن خلال متابعتهم لبطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي رأوا أنها ستحتل مكان الصدارة أمام وسائل الإعلام التقليدية، فهي أصبحت الأن في متناول الجميع وشيئًا اعتياديًا بين يدي الجمهور كما أنها سهلة الاشتراك وسهلة التصفح وتتيح للجمهور كافة المعلومات التي يريدها في مختلف المجالات ومن مختلف المصادر وخاصة في المجال الرياضي مما يجعلها المصدر الأول والأساسي الذي يتجه إليه الجمهور للحصول على المعلومات خاصة الرياضية.

بينما رأى ٣٠٪ من البمجوثين بواقع ٦٠ مفردة أن مواقع التواصل الاجتماعي ستكون مكملة لدور وسائل الإعلام التقليدية، فالمعلومات التي تتوفر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مستمدة في الأصل من الصحف أو الراديو أو التليفزيون كما في الأحداث الرياضية فمقاطع الفيديو والملخصات مستمدة أساسًا من التليفزيون مما يجعلهم في حالة تكامل وليس تنافس.

في حين رأى ١٥٪ من المبحوثين بواقع ٣٠ مفردة أن هناك وسائل جديدة ستظهر وتتفوق على مواقع التواصل الاجتماعي كما تفوقت هي على سابقتها خصوصًا أننا نعيش في عصر الازدهار التكنولوجي الذي يفاجئنا كل يوم بالجديد.

وأخيرًا رأت نسبة قليلة من المبحوثين لا تتعدى ٥,٥٪ بواقع ١١ مفردة فقط أن وسائل الإعلام التقليدية ستتفوق على مواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى أن هناك جمهور غير واثق في مواقع التواصل الاجتماعي ولا في المعلومات التي تقدم من خلالها لذا فهو مازال يعتمد على وسائل الإعلام التقليدية.

٢٣. موقف المبحوثين من العبارات التي تقيس الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لمتابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٢٤)
موقف المبحوثين من العبارات التي تقيس الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لمتابعة بطولة كاس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي (ن=٢٠٠)

	التأثيرات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		موافق		محايد		معارض			
		ك	%	ك	%	ك	%		
التأثيرات المعرفية	تقوم بإلقاء الضوء على أحداث البطولة وتمدني بالمعلومات اللازمة حولها	١٣٥	٦٧,٥	٥٩	٢٩,٥	٦	٣,٠	٢,٦٤٥٠	٠,٥٣٨٩١
	تطلعني على مستجدات البطولة وتمكنني من معرفة الآراء المختلفة	١٣٣	٦٦,٥	٦٣	٣١,٥	٤	٢,٠	٢,٦٤٥٠	٠,٥١٩٩٣
	تمكنني من تكوين رأي وموقف رياضي	١٠٦	٥٣,٠	٧٥	٣٧,٥	١٩	٩,٥	٢,٤٣٥٠	٠,٦٦١٧٩
	تساعدني في فهم قواعد اللعبة وأساسياتها	٩٣	٤٦,٥	٨٣	٤١,٥	٢٤	١٢,٠	٢,٣٤٥٠	٠,٦٨٤٣٤
التأثيرات الوجدانية	تدفعني للتفاعل والتشجيع لمنتخب مصر المشارك بالبطولة	١٥٣	٧٦,٥	٣٩	١٩,٥	٨	٤,٠	٢,٧٢٥٠	٠,٥٢٩٨٩
	تشعرني بالفخر تجاه تنظيم مصر لهذه البطولة	١٤٨	٧٤,٠	٤٥	٢٢,٥	٧	٣,٥	٢,٧٠٥٠	٠,٥٢٨٥٦
	تجعلني أشعر بالقلق والخوف على مستقبل مصر في مجال الرياضة	٦٣	٣١,٥	٨٤	٤٢,٠	٥٣	٢٦,٥	٢,٠٥٠٠	٠,٧٦١٨٤
	تزيد الشعور لدي بالانعزال والوحدة أثناء متابعة الأحداث الرياضية	٤٣	٢١,٥	٥٦	٢٨,٠	١٠١	٥٠,٥	١,٧١٠٠	٠,٧٩٩٤٣
التأثيرات السلوكية	تساعدني في المشاركة بفاعلية في تشجيع منتخب مصر	١٣٦	٦٨,٠	٤٩	٢٤,٥	١٥	٧,٥	٢,٦٠٥٠	٠,٦٢٥٢٤
	تحفزني للمشاركة والتعبير عن الرأي فيما يتعلق بالبطولة	١٣٠	٦٥,٠	٦١	٣٠,٥	٩	٤,٥	٢,٦٠٥٠	٠,٥٧٥٠٠
	تزيد من قدرتي على التفاعل والنقاش فيما يتعلق بكرة اليد والبطولة	١٢١	٦٠,٥	٦٨	٣٤,٠	١١	٥,٥	٢,٥٥٠٠	٠,٥٩٩٤١
	تساعدني في اتخاذ قرار بشأن متابعتي للأحداث الرياضية	١١١	٥٥,٥	٧٣	٣٦,٥	١٦	٨,٠	٢,٤٧٥٠	٠,٦٤١٤٣

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أولاً: التأثيرات المعرفية

- جاءت عبارة (تقوم بإلقاء الضوء على أحداث البطولة وتمدني بالمعلومات اللازمة حولها) في المرتبة الأولى من حيث التأثير المعرفي وذلك بمتوسط حسابي ٢,٦٤٥٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٦٧,٥٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار ٢٩,٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٣٪.
- جاءت عبارة (تطلعني على مستجدات البطولة وتمكنني من معرفة الآراء المختلفة) في المرتبة الثانية من حيث التأثير المعرفي وذلك بمتوسط حسابي ٢,٦٤٥٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٦٦,٥٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار ٣١,٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٢٪.
- جاءت عبارة (تمكنني من تكوين رأى وموقف رياضي) في المرتبة الثالثة من حيث التأثير المعرفي وذلك بمتوسط حسابي ٢,٤٣٥٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٥٣٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار ٣٧,٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٩,٥٪.
- جاءت عبارة (تساعدني في فهم قواعد اللعبة وأساسياتها) في المرتبة الرابعة من حيث التأثير المعرفي وذلك بمتوسط حسابي ٢,٣٤٥٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٤٦,٥٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار ٤١,٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ١٢٪.

وتدل هذه النتائج على الدور الكبير التي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الجوانب المعرفية للجمهور فيما يتعلق بالأحداث الرياضية فهي في المقام الأول اهتمت بإمداد الجمهور بكافة المعلومات المتاحة عن البطولة وظروف تنظيمها والفرق

المشاركة بها كما أنها تحاول نقل آراء الرياضيين المختلفة وهو ما يساعد الفرد في تكوين رأيه الخاص به بما يتعلق بالبطولة وأحداثها بينما كان دورها أقل في التعريف بقواعد لعبة كرة اليد وأساسياتها لقلة اهتمامها بهذه النقطة واعتمادها على نقل الأخبار أولًا بأول فقط.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**أحمد محمد عبد الحليم وآخرون ٢٠٢١**) التي أكدت أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تنمية الوعى السياسي لأفراد المجتمع وأن أهم الموضوعات التي يتناقشوا فيها مع زملائهم هي الموضوعات السياسية، كما أكدت النتائج على تأثير وسائل الإعلام على توجهات الشباب السياسية.

ثانيًا: التأثيرات الوجدانية

- جاءت عبارة (تدفعني للتفاعل والتشجيع لمنتخب مصر المشارك بالبطولة) في المرتبة الأولى من حيث التأثير الوجداني وذلك بمتوسط حسابي ٢,٧٢٥٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٧٦,٥٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار١٩,٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٤٪.
- جاءت عبارة (تشعرني بالفخر تجاه تنظيم مصر لهذه البطولة) في المرتبة الثانية من حيث التأثير الوجداني وذلك بمتوسط حسابي ٢,٧٠٥٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٧٤٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٢٢,٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٣,٥٪.
- جاءت عبارة (تجعلني أشعر بالقلق والخوف على مستقبل مصر في مجال الرياضة) في المرتبة الثالثة من حيث التأثير الوجداني وذلك بمتوسط حسابي ٢,٠٥٠٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٣١,٥٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٤٢٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٢٦,٥٪.

- جاءت عبارة (تزيد الشعور لدي بالانعزال والوحدة أثناء متابعة الأحداث الرياضية) في المرتبة الرابعة من حيث التأثير الوجداني وذلك بمتوسط حسابي ١,٧١٠٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٢١,٥٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٢٨٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٥٠,٥٪.

وتدل هذه النتائج على الدور الكبير التي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الجوانب الوجدانية للجمهور فيما يتعلق بالأحداث الرياضية فهي في المقام الأول نجحت في خلق الدافع الوطني لدى الجمهور من أجل مؤازرة وتشجيع الدولة في تنظيمها لهذا الحدث العالمي ولمنتخب مصر المشارك في البطولة، وتقديم كافة الحقائق حول هذا الحدث مما جعل المصريين فخورين بما حققته مصر في هذا الصدد، وتراجعت التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور فقليل هم من يشعرون بالقلق والخوف على مستقبل مصر في مجال الرياضة كما أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تجعل الفرد يشعر بالوحدة والانعزال أثناء متابعة الأحداث الرياضية لأنه يمكن أن يتابعه مع غيره سواء من الأهل أو الأصدقاء أو يمكنه مشاركة ما يتابعه من خلال أدوات التفاعلية التي وفرتها له .

ثالثًا: التأثيرات السلوكية

- جاءت عبارة (تساعدني في المشاركة بفاعلية في تشجيع منتخب مصر) في المرتبة الأولى من حيث التأثير السلوكي وذلك بمتوسط حسابي ٢,٦٠٥٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٦٨٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٢٤,٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٧,٥٪.
- جاءت عبارة (تحفزني للمشاركة والتعبير عن الرأي فيما يتعلق بالبطولة) في المرتبة الثانية من حيث التأثير السلوكي وذلك بمتوسط حسابي ٢,٦٠٥٠، حيث جاءت نسبة من

الموافقة بمقدار ٦٥٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٣٠,٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٤,٥٪.

- جاءت عبارة (تزيد من قدرتي على التفاعل والنقاش فيما يتعلق بكرة اليد والبطولة) في المرتبة الثالثة من حيث التأثير السلوكي وذلك بمتوسط حسابي ٢,٥٥٠٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٦٠,٥٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٣٤٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٥,٥٪.
- جاءت عبارة (تساعدني في اتخاذ قرار بشأن متابعتي للأحداث الرياضية) في المرتبة الرابعة من حيث التأثير السلوكي وذلك بمتوسط حسابي ٢,٤٧٥٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٥٥,٥٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٣٦,٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٨٪.

وتدل هذه النتائج على الدور الكبير التي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الجوانب السلوكية للجمهور فيما يتعلق بالأحداث الرياضية فهي في المقام الأول تساعد الجماهير في تشجيع منتخب مصر من خلال توفير كل ما يخص البطولة حتى بث المباريات، كما تحفزه للتعبير عن رأيه بمنتهى الحرية وتوفر له المكان المناسب لإبداء هذا الرأي، كما تزيد من قدرته على الحوار والنقاش من خلال صفحاتها في كافة الموضوعات الرياضية وتساعده على اتخاذ قراره في متابعة الأحداث الرياضية من خلال إبرازها وتوفير كل ما يتعلق بها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**عيسى الهادي وكمال رعاش ٢٠٢٠**) التي أكدت أن الإعلام الرياضي له دورًا كبيرًا في تنمية الثقافة الرياضية نظرًا لتتبع الطلبة للمواقع الإلكترونية الرياضية والجرائد الإلكترونية، وهذا ناتج إلى سرعة تلقي الأخبار والمعلومات والأحداث الرياضية من خلال الرسالة الإعلامية الرياضية الإلكترونية بأشكالها المختلفة،

ودراسة (**يوسف ذيب و حجام الجمعي ٢٠٢٠**) التي أكدت على دور مواقع الاواصل الاجتماعي في تعزيز البعد المعرفي بالإطلاع المستمر على أخبار الرياضة، وأيضا التنفيس عن المشاعر بإبداء الرأي والمشاركة في مختلف النقاشات الرياضية، وكذلك دراسة (**دينا عادل المغازى ٢٠١٨**) التي أكدت أن صحافة المواطن تعد متنفث حضاري للمواطنين، حيث وفرت الإمكانية للمواطن للتعبير عن آراؤه بكل حرية فى القضايا الرياضية من خلال أشكالها المتعددة وبدون قيود زمنية أو مكانية، ودراسة (**عائشة لطروش ٢٠٢١**) التي أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها أصبحت المتنفس الرئيسي لأغلب الأشخاص حول العالم، كونها من أهم وسائل التواصل الحديثة التي نجحت في إحداث التفاعل الاجتماعي، وسهلت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار.

٢٤. موقف المبحوثين من العبارات العبارات التي تقيس اتجاهاتهم نحو تنظيم مصر ومشاركتها ببطولة كأس العالم لكرة اليد:

جدول رقم (٢٥)
موقف المبحوثين من العبارات العبارات التي تقيس اتجاهاتهم نحو تنظيم مصر ومشاركتها ببطولة كأس العالم لكرة اليد (ن=٢٠٠)

الاتجاهات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض			
	ك	%	ك	%	ك	%		
أشعر بالراحة النفسية كلما قرأت انجازات منتخب مصر	١٦٠	٨٠.٠	٣٣	١٦.٥	٧	٣.٥	٢.٧٦٥٠	٠.٥٠١٠٣
متابعتي للبطولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزيدني فخرًا بدولتي	١٤٥	٧٢.٥	٥٠	٢٥.٠	٥	٢.٥	٢.٧٠٠٠	٠.٥١١١٨
متابعتي للبطولة تؤكد لي أن مصر قادرة على تنظيم أي حدث رياضي عالمي	١٤٠	٧٠.٠	٥١	٢٥.٥	٩	٤.٥	٢.٦٥٥٠	٠.٦٦٣٥٣
متابعتي للبطولة تزيد من تأييد دولتي في النهوض بالمجال الرياضي	١٤٢	٧١.٠	٤٧	٢٣.٥	١١	٥.٥	٢.٦٥٥٠	٠.٥٨١٠٩
تزداد آمالي في مستقبل الرياضة في مصر كلما رأيت روعة تنظيم البطولة	١٣٣	٦٦.٥	٦٠	٣٠.٠	٧	٣.٥	٢.٦٣٠٠	٠.٥٥١٩٣
متابعتي للبطولة تزيد من مسئوليتي نحو الوطن	١١٢	٥٦.٠	٧٤	٣٧.٠	١٤	٧.٠	٢.٤٩٠٠	٠.٦٢٥٩٩
متابعتي للبطولة تجعلني أجنب انتمائي الرياضي من أجل منتخب مصر	١١٦	٥٨.٠	٦١	٣٠.٥	٢٣	١١.٥	٢.٤٦٥٠	٠.٦٩٣٦٧
متابعتي للبطولة تجعلني أشعر بمسئولية كبيرة تجاه مجتمعي	٩٨	٤٩.٠	٨٢	٤١.٠	٢٠	١٠.٠	٢.٣٩٠٠	٠.٦٦٣٤٠
متابعتي للبطولة تجعلني حريص على متابعة كل الأحداث الرياضية	٨٨	٤٤.٠	١٠٠	٥٠.٠	١٢	٦.٠	٢.٣٨٠٠	٠.٥٩٧٨٢
متابعتي للبطولة تجعلني اعتقد أن مصر نظمت البطولة بشكل غير جيد	٦١	٣٠.٥	٥١	٢٥.٥	٨٨	٤٤.٠	١.٨٦٥٠	٠.٨٥٤٦٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت عبارة (أشعر بالراحة النفسية كلما قرأت انجازات منتخب مصر) في المرتبة الأولى من حيث اتجاهات الجمهور وذلك بمتوسط حسابي ٢,٧٦٥٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٨٠٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار١٦,٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٣,٥٪.
- جاءت عبارة (متابعتي للبطولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزيدني فخرًا بدولتي) في المرتبة الثانية من حيث اتجاهات الجمهور وذلك بمتوسط حسابي ٢,٧٠٠٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٧٢,٥٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٢٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٢,٥٪.
- جاءت عبارة (متابعتي للبطولة تؤكد لي أن مصر قادرة على تنظيم أي حدث رياضي عالمي) في المرتبة الثالثة من حيث اتجاهات الجمهور وذلك بمتوسط حسابي ٢,٦٥٥٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٧٠٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٢٥,٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٤,٥٪.
- جاءت عبارة (متابعتي للبطولة تزيد من تأييد دولتي في النهوض بالمجال الرياضي) في المرتبة الرابعة من حيث اتجاهات الجمهور وذلك بمتوسط حسابي ٢,٦٥٥٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٧١٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٢٣,٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٥,٥٪.
- جاءت عبارة (تزداد آمالي في مستقبل الرياضة في مصر كلما رأيت روعة تنظيم البطولة) في المرتبة الخامسة من حيث اتجاهات الجمهور وذلك بمتوسط حسابي ٢,٦٣٠٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٦٦,٥٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٣٠٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٣,٥٪.

- جاءت عبارة (متابعتي للبطولة تزيد من مسئوليتي نحو الوطن) في المرتبة السادسة من حيث اتجاهات الجمهور وذلك بمتوسط حسابي ٢,٤٩٠٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٥٦٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٣٧٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٧٪.
- جاءت عبارة (متابعتي للبطولة تجعلني أجنب انتمائي الرياضي من أجل منتخب مصر) في المرتبة السابعة من حيث اتجاهات الجمهور وذلك بمتوسط حسابي ٢,٤٦٥٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٥٨٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٣٠,٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ١١,٥٪.
- جاءت عبارة (متابعتي للبطولة تجعلني أشعر بمسئولية كبيرة تجاه مجتمعي) في المرتبة الثامنة من حيث اتجاهات الجمهور وذلك بمتوسط حسابي ٢,٣٩٠٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٤٩٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٤١٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ١٠٪.
- جاءت عبارة (متابعتي للبطولة تجعلني حريص على متابعة كل الأحداث الرياضية) في المرتبة التاسعة من حيث اتجاهات الجمهور وذلك بمتوسط حسابي ٢,٣٨٠٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٤٤٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٥٠٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٦٪.
- جاءت عبارة (متابعتي للبطولة تجعلني اعتقد أن مصر نظمت البطولة بشكل غير جيد) في المرتبة العاشرة والأخيرة من حيث اتجاهات الجمهور وذلك بمتوسط حسابي ١,٨٦٥٠، حيث جاءت نسبة من الموافقة بمقدار ٣٠,٥٪، بينما جاءت نسبة الـ(محايد) بمقدار٢٥,٥٪، في حين جاءت نسبة المعارضة بمقدار ٤٤٪.

وتدل هذه النتائج على الدور الكبير التي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على اتجاهات الجمهور نحو تنظيم مصر للبطولة ومشاركة المنتخب المصري بها فهي في المقام الأول نجحت في جعل المصريين مرتاحين نفسيًا لتنظيم البطولة وفخورين بقدرة مصر على تنظيم هذا الحدث العالمي في ظل الظروف الصعبة التي مر بها العالم بسبب جائحة كورونا، بل ورفعت سقف طموحات المصريين في النهوض بالمجال الرياضي في المستقبل والقدرة على تنظيم مزيد من الأحداث الرياضية العالمية، كما نجحت في زيادة الانتماء لدى الجمهور والشعور بمسئوليتهم تجاه وطنهم لدرجة أنهم نحوا انتماءاتهم الرياضية جانبًا من أجل مساندة المنتخب المصري في البطولة.

كما أثرت على اتجاهات الجمهور نحو الرياضة بشكل عام وكرة اليد بشكل خاص وجعلته حريص على متابعة الأحداث الرياضية بكل سهولة من خلالها، لذا فقد احتلت الاتجاهات الإيجابية المقدمة وتراجعت الاتجاهات السلبية لأن معظم الجمهور رأى أن مصر نجحت في تحقيق معجزة باستضافة هذه البطولة وخروجها بهذا الشكل الرائع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**أيمن عبدالله لبيب ٢٠٢٠**) التي أكدت أن المواقع الإلكترونية الرياضية المصرية لها دور في مواجهة ومعالجة الأزمات الرياضية بصورة واضحة، وأن هناك أدوار إيجابية يمكن أن تلعبها المواقع الإلكترونية الرياضية المصرية في نشر الوعي بين القراء والجمهور الرياضي حول الآثار السلبية للأزمة الرياضية الموجودة، كما يمكن أن تلعب الموقع الإلكترونية الرياضية المصرية كجزء من الإعلام الرياضي بشكل عام دور الرقيب على أطراف الأزمة الرياضية.

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض.

جدول (٢٦)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض

المتغيرات	كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١"		
	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العدد
مجمل الآثار المترتبة	٠,٢٦٤**	٠,٠٠٠	٢٠٠
الآثار المعرفية	٠,٢٤٨**	٠,٠٠٠	٢٠٠
الآثار الوجدانية	٠,١٤٩*	٠,٠٣٦	٢٠٠
الآثار السلوكية	٠,٢١٤**	٠,٠٠٢	٢٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- **وجود علاقة دالة احصائياً** بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين مجمل الآثار المترتبة على هذا التعرض، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠,٢٦٤) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت الآثار المترتبة على هذا التعرض بوجه عام، والعكس بالعكس.
- **وجود علاقة دالة احصائياً** بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين الآثار المعرفية المترتبة

على هذا التعرض، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠,٢٤٨) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت الآثار المعرفية المترتبة على هذا التعرض، والعكس بالعكس.

- **وجود علاقة دالة احصائياً** بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين الآثار الوجدانية المترتبة على هذا التعرض، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠,١٤٩) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٣٦)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت الآثار الوجدانية المترتبة على هذا التعرض، والعكس بالعكس.
- **وجود علاقة دالة احصائياً** بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين الآثار السلوكية المترتبة على هذا التعرض، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠,٢١٤) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٢)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت الآثار السلوكية المترتبة على هذا التعرض، والعكس بالعكس.

وبذلك فقد ثبت كليًا صحة الفرض الأول "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض".

ويعكس ذلك النتائج السابقة التي أكدت على الدور الكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الجمهور فيما يتعلق بالأحداث الرياضية بصفة عامة وبطولة كأس العالم لكرة اليد بشكل خاص.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة (**زينهم حسن ٢٠٢١**) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقلق المستقبل لديهم، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التماسه للمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة، ودراسة (**سميح المجالي ٢٠٢١**) التي أكدت وجود ارتباطات دالة احصائيًا بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة، ودراسة (**سوسن بدرخان ٢٠٢١**) التي أكدت أن علاقة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب بانتشار فكر الجماعات المتطرفة والإرهاب الفكري جاءت مرتفعة، وكذلك دراسة (**صخر الخصاونة وسهل العتوم٢٠٢١**) التي أكدت وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل التواصل الاجتماعي في انتشار خطاب الكراهية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، وكذا دراسة (**هالة صقر ٢٠٢١**) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الخوف من تفويت الأحداث وإدمان استخدام الفيسبوك، ودراسة (**هبه مصطفى ٢٠٢١**) الي أثبتت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا وبين مستوى القلق لديهم.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحو تلك البطولة.

جدول (٢٧)
معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين اتجاهات الجمهور نحو البطولة المترتبة على هذا التعرض

المتغيرات	كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١"		
	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العدد
اتجاهات الجمهور نحو البطولة	٠,٣٢٤**	٠,٠٠٠	٢٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- **وجود علاقة دالة احصائياً** بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحو تلك البطولة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠,٣٢٤) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت اتجاهات الجمهور الايجابية نحوها، والعكس بالعكس.

وبذلك فقد ثبت كليًا صحة الفرض الثاني " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحو تلك البطولة".

ويعكس ذلك النتائج السابقة التي أكدت على الدور الكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على اتجاهات الجمهور نحو الأحداث الرياضية بصفة عامة وبطولة كأس العالم لكرة اليد بشكل خاص.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة طبقًا لخصائصهم الديموجرافية (النوع، والفئة العمرية، ومستوى التعليم، ومحل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري للأسرة) في الآثارالمعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وينبثق عن هذا الفرض أربعة فروض ثانوية، هي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المبحوثين عينة الدراسة طبقًا لخصائصهم الديموجرافية (النوع، والفئة العمرية، ومستوى التعليم، ومحل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري للأسرة) في الآثارالمعرفية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المبحوثين عينة الدراسة طبقًا لخصائصهم الديموجرافية (النوع، والفئة العمرية، ومستوى التعليم، ومحل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري للأسرة) في الآثار الوجدانية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المبحوثين عينة الدراسة طبقًا لخصائصهم الديموجرافية (النوع، والفئة العمرية، ومستوى التعليم، ومحل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري للأسرة) في الآثار السلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المبحوثين عينة الدراسة طبقًا لخصائصهم الديموجرافية (النوع، والفئة العمرية، ومستوى التعليم، ومحل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري للأسرة) في مجمل الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٢٨)
نتائج اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على مقياس الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير النوع

	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
مجمل الآثار	ذكر	٨٥	٢,٤٧٣٥	٠,٣٢٦٦	٠,٥٩٢	١٩٨	٠,٥٥٥
	أنثى	١١٥	٢,٤٤٦٤	٠,٣١٦٥			
الآثار المعرفية	ذكر	٨٥	٢,٥٥٠٠	٠,٤٠٧٩	٠,٤٧٤	١٩٨	٠,٣٢٣
	أنثى	١١٥	٢,٤٩٣٥	٠,٣٩٢٤			
الآثار الوجدانية	ذكر	٨٥	٢,٢٨٨٢	٠,٣٩٠٦	٠,١٠٦	١٩٨	٠,٧٦٨
	أنثى	١١٥	٢,٣٠٤٣	٠,٣٧٤٣			
الآثار السلوكية	ذكر	٨٥	٢,٥٨٢٤	٠,٤٥٠٥	٠,٧١٤	١٩٨	٠,٥٣٥
	أنثى	١١٥	٢,٥٤١٣	٠,٤٦٩٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين مجمل الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٥٩٢)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٥٥٥)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين

الذكور والاناث من عينة الدراسة في الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين الآثار المعرفية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٤٧٤)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠,٣٢٣)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين الذكور والاناث من عينة الدراسة في الآثار المعرفية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين الآثار الوجدانية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,١٠٦)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٧٦٨)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في الآثار الوجدانية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين الآثار السلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٧١٤)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٥٣٥)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في الآثار السلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعكس هذه النتائج عدم تأثير عامل النوع في تعرض الجمهور لبطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة بمصر ٢٠٢١ وبين تأثير هذا التعرض على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم أو على اتجاهاتهم نحو البطولة ونحو رياضة كرة اليد بشكل عام، فالتأثير كان متساويًا بالنسبة للذكور والإناث وهذا ما يؤكد غلبة العنصر النسائي في متابعة البطولة وذلك لتشجيع المنتخب المصري المشارك بها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**سوسن بدرخان ٢٠٢١**) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين تعزي إلى متغيرات الجنس في التعرض لموضوعات الإرهاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ودراسة (**عبدالسلام عمران وإياد بالحاج ٢٠٢١**) التي لم تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة التواصل تبعاً لمتغير الجنس في استخدام الشباب لمواقع التواصل االجتماعي للتواصل مع كلياتهم، ودراسة (**علاء فايز ٢٠٢١**) لم تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة التواصل تبعاً لمتغير الجنس في استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي.

جدول (٢٩)
نتائج اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على مقياس الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير محل الاقامة

المتغيرات	محل الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
مجمل الاثار	ريف	٨٨	٢.٤٦١٢	٠.٣٢٠٤	٠.٠٠٤	١٩٨	٠.٨٩٩
	حضر	١١٢	٢.٤٥٥٤	٠.٣٢١٧			
الآثار المعرفية	ريف	٨٨	٢.٥٣١٣	٠.٤١٦٦	١.١١٢	١٩٨	٠.٦٦٧
	حضر	١١٢	٢.٥٠٦٧	٠.٣٨٦٢			
الاثار الوجدانية	ريف	٨٨	٢.٣٠٦٨	٠.٣٦٣٠	٠.٠٧٩	١٩٨	٠.٧٦٠
	حضر	١١٢	٢.٢٩٠٢	٠.٣٩٥٠			
الاثار السلوكية	ريف	٨٨	٢.٥٤٥٥	٠.٤٥٢٦	٠.٠٩٩	١٩٨	٠.٧١٩
	حضر	١١٢	٢.٥٦٩٢	٠.٤٦٨٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين مجمل الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير نوع الإقامة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٥٩٢)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٥٥٥)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين ساكني الريف والحضر من عينة الدراسة في الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين الآثار المعرفية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير نوع الإقامة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٤٧٤)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٣٢٣)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين ساكني الريف والحضر من عينة الدراسة في الآثار المعرفية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين الآثار الوجدانية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير نوع الإقامة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,١٠٦)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٧٦٨)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين ساكني الريف والحضر من عينة الدراسة في الآثار الوجدانية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين الآثار السلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير نوع الإقامة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٧١٤)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٥٣٥)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين ساكني الريف والحضر من عينة الدراسة في الآثار السلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعكس هذه النتائج عدم تأثير عامل الإقامة في تعرض الجمهور لبطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة بمصر ٢٠٢١ وبين تأثير هذا التعرض على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم أو على اتجاهاتهم نحو البطولة ونحو رياضة كرة اليد بشكل عام، فالتأثير كان متساويًا بالنسبة للمقيمين في الريف أو الحضر فكلاهما حرص على متابعة الطولة وتشجيع المنتخب المصري.

جدول (٣٠)
نتائج اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على مقياس الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
مجمل الآثار	أعزب	١٧٨	٢,٤٥٣٢	٠,٣١١٩	١,٠٣٠	١٩٨	٠,٥٥٤
	متزوج	٢٢	٢,٤٩٦٢	٠,٣٨٧٩			
الآثار المعرفية	أعزب	١٧٨	٢,٥١٢٦	٠,٣٩١٧	٢,٤١٨	١٩٨	٠,٦٢٥
	متزوج	٢٢	٢,٥٥٦٨	٠,٤٦٢٥			
الآثار الوجدانية	أعزب	١٧٨	٢,٢٩٦٣	٠,٣٧٩٠	٠,٠٥٨	١٩٨	٠,٩٠٣
	متزوج	٢٢	٢,٣٠٦٨	٠,٤٠٠٤			
الآثار السلوكية	أعزب	١٧٨	٢,٥٥٠٦	٠,٤٦٢١	١,٢١١	١٩٨	٠,٤٧٦
	متزوج	٢٢	٢,٦٢٥٠	٠,٤٥٤٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين مجمل الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٠٣٠)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٥٥٤)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين المتزوجين والعزاب من عينة الدراسة في الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين الآثار المعرفية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٤١٨)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٦٢٥)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين المتزوجين والعزاب من عينة الدراسة في الآثار المعرفية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين الآثار الوجدانية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٠٥٨)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٩٠٣)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين المتزوجين والعزاب من عينة الدراسة في الآثار الوجدانية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين الآثار السلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٢١١)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٤٧٦)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين المتزوجين والعزاب من عينة الدراسة في الآثار السلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعكس هذه النتائج عدم تأثير الحالة الاجتماعية في تعرض الجمهور لبطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة بمصر ٢٠٢١ وبين تأثير هذا التعرض على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم أو على اتجاهاتهم نحو البطولة ونحو رياضة كرة اليد بشكل عام، فالتأثير كان متساويًا بالنسبة للعزاب والمتزوجين فالجميع افتخر بتنظيم مصر للبطولة وبأداء منتخب مصر المشرف بها.

جدول (٣١)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير العمر

المتغيرات	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
مجمل الآثار	أقل من ٢٠ سنة	٧٧	٢,٤٤٠٥	٠,٣٤١٧	٠,٩٩٨	٣ ١٩٦	٠,٣٩٥
	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	١٠٥	٢,٤٧٥٤	٠,٢٨٩١			
	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	١٤	٢,٣٦٩٠	٠,٤٣٧٠			
	٤٠ فأكثر	٤	٢,٦٤٥٨	٠,١٤٢٣			
	المجموع	٢٠٠	٢,٤٥٧٩	٠,٣٢٠٣			
الآثار المعرفية	أقل من ٢٠ سنة	٧٧	٢,٥١٩٥	٠,٣٩٢٧	١,٠٦٥	٣ ١٩٦	٠,٣٦٥
	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	١٠٥	٢,٥١٩٠	٠,٣٩٤٨			
	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	١٤	٢,٤١٠٧	٠,٤٨٦٤			
	٤٠ فأكثر	٤	٢,٨١٢٥	٠,٢٣٩٤			
	المجموع	٢٠٠	٢,٥١٧٥	٠,٣٩٩٠			
الآثار الوجدانية	أقل من ٢٠ سنة	٧٧	٢,٢٩٢٢	٠,٤٢٢٢	٠,٢٣٧	٣ ١٩٦	٠,٨٧١
	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	١٠٥	٢,٣١١٩	٠,٣٤٤٦			
	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	١٤	٢,٢٥٠٠	٠,٤٤٩٤			
	٤٠ فأكثر	٤	٢,١٨٧٥	٠,٢٣٩٤			
	المجموع	٢٠٠	٢,٢٩٧٥	٠,٣٨٠٤			
الآثار السلوكية	أقل من ٢٠ سنة	٧٧	٢,٥٠٩٧	٠,٤٧٧٢	١,٧٠٦	٣ ١٩٦	٠,١٦٧
	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	١٠٥	٢,٥٩٥٢	٠,٤٤٤٥			
	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	١٤	٢,٤٤٦٤	٠,٥٠١٧			
	٤٠ فأكثر	٤	٢,٩٣٧٥	٠,١٢٥٠			
	المجموع	٢٠٠	٢,٥٥٨٨	٠,٤٦٠٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهر استخدام اختبار "ف" **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير العمر لعينة الدراسة في الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة "ف" (٠,٩٩٨)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٣٩٥)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين أفراد عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم في الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أظهر استخدام اختبار "ف" **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير العمر لعينة الدراسة في الآثار المعرفية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة "ف" (١,٠٦٥)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٣٦٥)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين أفراد عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم في الآثار المعرفية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أظهر استخدام اختبار "ف" **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير العمر لعينة الدراسة في الآثار الوجدانية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة "ف" (٠,٢٣٧)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٨٧١)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين أفراد عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم في الآثار الوجدانية المترتبة

على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- أظهر استخدام اختبار "ف" **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير العمر لعينة الدراسة في الآثار السلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة "ف" (١,٧٠٦)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,١٦٧)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين أفراد عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم في الآثار السلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعكس هذه النتائج عدم تأثير عامل السن في تعرض الجمهور لبطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة بمصر ٢٠٢١ وبين تأثير هذا التعرض على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم أو على اتجاهاتهم نحو البطولة ونحو رياضة كرة اليد بشكل عام، فالتأثير كان متساويًا بالنسبة لجميع الأعمار فجميعهم حرص على متابعة المنتخب وتشجيع المنتخب المصري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**سميح زيد المجالي ٢٠٢١**) التي أثبتت أن الفئة التي تقع من سن ٣٠ – ٤٠ أكثر عرضة لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف من الفئة التي تزيد أعمارهن عن ٤١ عامًا.

جدول (٣٢)
نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير العمر

المتغيرات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
مجمل الآثار	مؤهل متوسط	٧	٢.٦٩٠٥	٠.٢٩٥٥	٣.١٦٤	٣ ١٩٦	٠.٠٢٦
	مؤهل فوق المتوسط	١٢	٢.٢٤٣١	٠.٣٣٩٨			
	تعليم جامعي.	١٧٧	٢.٤٦٢٣	٠.٣١٢٧			
	تعليم بعد الجامعي	٤	٢.٥٠٠٠	٠.٣٩٦٧			
	المجموع	٢٠٠	٢.٤٥٧٩	٠.٣٢٠٣			
الآثار المعرفية	مؤهل متوسط	٧	٢.٧٥٠٠	٠.٤٣٣٠	٥.٢٥٦	٣ ١٩٦	٠.٠٠٦
	مؤهل فوق المتوسط	١٢	٢.٤٥٨٣	٠.٣٩٦٥			
	تعليم جامعي.	١٧٧	٢.٥١١٣	٠.٣٩٤٢			
	تعليم بعد الجامعي	٤	٢.٥٦٢٥	٠.٥٩٠٧			
	المجموع	٢٠٠	٢.٥١٧٥	٠.٣٩٩٠			
الآثار الوجدانية	مؤهل متوسط	٧	٢.٤٦٤٣	٠.٤١٩٠	٣.٦٢٥	٣ ١٩٦	٠.٠١٤
	مؤهل فوق المتوسط	١٢	١.٩٧٩٢	٠.٢٧٠٩			
	تعليم جامعي.	١٧٧	٢.٣٠٩٣	٠.٣٧٩٧			
	تعليم بعد الجامعي	٤	٢.٤٣٧٥	٠.١٢٥٠			
	المجموع	٢٠٠	٢.٢٩٧٥	٠.٣٨٠٤			
الآثار السلوكية	مؤهل متوسط	٧	٢.٨٥٧١	٠.٢٨٣٥	٤.٦٦٤	٣ ١٩٦	٠.٠٠٤
	مؤهل فوق المتوسط	١٢	٢.٢٩١٧	٠.٥٣١٢			
	تعليم جامعي.	١٧٧	٢.٥٦٦٤	٠.٤٥٠٩			
	تعليم بعد الجامعي	٤	٢.٥٠٠٠	٠.٦٧٧٠			
	المجموع	٢٠٠	٢.٥٥٨٨	٠.٤٦٠٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهر استخدام اختبار "ف" **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير المؤهل العلمي لعينة الدراسة في الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة "ف" (٣,١٦٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية

(٠,٠٢٦)، وذلك لصالح افراد العينة من أصحاب المؤهل المتوسط بمتوسط حسابي (٢,٦٩٠٥).

- أظهر استخدام اختبار "ف" **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير المؤهل العلمي لعينة الدراسة في الآثار المعرفية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة "ف" (٥,٢٥٦)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٦)، وذلك لصالح افراد العينة من أصحاب المؤهل المتوسط بمتوسط حسابي (٢,٧٥٠).
- أظهر استخدام اختبار "ف" **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير المؤهل العلمي لعينة الدراسة في الآثار الوجدانية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة "ف" (٣,٦٢٥)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١٤)،وذلك لصالح افراد العينة من أصحاب المؤهل المتوسط بمتوسط حسابي (٢,٤٦٤٣).
- أظهر استخدام اختبار "ف" **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير المؤهل العلمي لعينة الدراسة في الآثار السلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة "ف" (٤,٦٦٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٤)، وذلك لصالح أفراد العينة من أصحاب المؤهل المتوسط بمتوسط حسابي (٢,٨٥٧١).

وتعكس هذه النتائج تأثير عامل المؤهل العلمي في تعرض الجمهور لبطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة بمصر ٢٠٢١ وبين تأثير هذا التعرض على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم أو على اتجاهاتهم نحو البطولة ونحو رياضة كرة اليد بشكل عام، فالتأثير كان

واضحًا لطلاب التعليم الجامعي وهو مايؤكد أنه كلما ارتفع المستوى العلمى زاد تعرضه لمواقع التواصل الاجتماعي وزادت تأثيراته عليه.

جدول (٣٣)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسةوالآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العلم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى الاقتصادي

المتغيرات	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
مجمل الاثار	ضعيف	١٩	٢.٣٢٤٦	٠.٣٢٠٢	١.٨٤٥	٢ ١٩٧	٠.١٦١
	متوسط	١٥٩	٢.٤٧٠٦	٠.٣٢١٨			
	مرتفع	٢٢	٢.٤٨١١	٠.٢٩٥٤			
	المجموع	٢٠٠	٢.٤٥٧٩	٠.٣٢٠٣			
الآثار المعرفية	ضعيف	١٩	٢.٣٩٤٧	٠.٤٥١٢	١.١٨٦	٢ ١٩٧	٠.٣٠٨
	متوسط	١٥٩	٢.٥٢٣٦	٠.٣٩٥٦			
	مرتفع	٢٢	٢.٥٧٩٥	٠.٣٧٣١			
	المجموع	٢٠٠	٢.٥١٧٥	٠.٣٩٩٠			
الآثار الوجدانية	ضعيف	١٩	٢.١٩٧٤	٠.٣١٨٢	٠.٧٧٥	٢ ١٩٧	٠.٤٦٢
	متوسط	١٥٩	٢.٣١١٣	٠.٣٨٨٤			
	مرتفع	٢٢	٢.٢٨٤١	٠.٣٧٢٤			
	المجموع	٢٠٠	٢.٢٩٧٥	٠.٣٨٠٤			
الآثار السلوكية	ضعيف	١٩	٢.٣٨١٦	٠.٤٥١٦	١.٥٦١	٢ ١٩٧	٠.٢١٢
	متوسط	١٥٩	٢.٥٧٧٠	٠.٤٦٢١			
	مرتفع	٢٢	٢.٥٧٩٥	٠.٤٤٥٨			
	المجموع	٢٠٠	٢.٥٥٨٨	٠.٤٦٠٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهر استخدام اختبار "ف" **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة في الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة "ف" (١,٨٤٥)، وهي غير دالة عند مستوى

معنوية (٠,١٦١)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين أفراد عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية في الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- أظهر استخدام اختبار "ف" **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة في الآثار المعرفية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة "ف" (١,١٨٦)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٣٠٨)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين أفراد عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية في الآثار المعرفية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أظهر استخدام اختبار "ف" **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة في الآثار الوجدانية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة "ف" (٠,٧٧٥)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٤٦٢)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين أفراد عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية في الآثار الوجدانية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أظهر استخدام اختبار "ف" **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة في الآثار السلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي،

حيث كانت قيمة "ف" (١,٥٦١)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٢١٢)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين أفراد عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم الاقتصاديةفي الآثار السلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعكس هذه النتائج عدم تأثير المستوى الاقتصادي في تعرض الجمهور لبطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة بمصر ٢٠٢١ وبين تأثير هذا التعرض على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم أو على اتجاهاتهم نحو البطولة ونحو رياضة كرة اليد بشكل عام، فالتأثير كان متساويًا لكل المستويات سواء مرتفعة أو متوسطة او منخفضة فأصبح الجميع يمتلك الهاتف المحمول الذي من خلال يمتلك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ويتعرض لكل ماتقدمه من معلومات في مختلف المجالات.

من هنا يمكننا القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي نجحت بالفعل في إمداد الجمهور بكافة المعلومات والأخبار حول بطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة في مصر ٢٠٢١، كما نجحت في التأثير على مشاعره من خلال توجيهه لدعم وتشجيع المنتخب المصري المشارك في البطولة وجعله فخورًا بتنظيم مصر لهذا الحدث العالمي، كما أثرت على جوانبه السلوكية بجعله يتناقش ويتحاور حول البطولة وأحداثها، ليس هذا فقط بل نجحت في التأثير على اتجاهاته نحو البطولة ونحو الإنجاز الذي قدمته مصر وجعله فخور بانتمائه لهذا الوطن وشعوره بمدى قدرة مصر على تنظيم أكبر الأحداث الرياضية العالمية في السنوات القادمة.

النتائج العامة للدراسة:

- معظم الجمهور يتعرض للأحداث الرياضية عبر شبكة الإنترنت بصفة مستمرة، وجاء في المرتبة الثانية من يتعرضون لها أحيانًا، بينما جاء من يتعرضون لها بشكل نادر في المرتبة الأخيرة.

- معظم الجمهور تابع بطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة في مصر ٢٠٢١ عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل متوسط، أوبصفة مستمرة، بينما كانت نسبة قليلة من تابعوها بشكل نادر.
- اهتم الجمهور في المقام الأول بمتابعة مباريات منتخب مصر، ثم متابعة مباريات مجموعة منتخب مصر، وهو ما يؤكد على الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة في دعم المنتخبات المصرية المشاركة في البطولات العالمية، ثم متابعة المباريات التي يصادف إذاعتها فقط، يليها متابعة أخبار البطولة والمباريات فقط، وأخيرًا متابعة كل أخبار البطولة.
- احتل التليفزيون مقدمة الوسائل التي فضلها الجمهور لمتابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية، يليها الصحف والمواقع الإلكترونية، ثم التليفزيون عبر الإنترنت، بينما جاءت باقي الوسائل بنسب ضعيفة فنجد الصحف المطبوعة، ثم الراديو، وأخيرًا الراديو عبر الإنترنت.
- احتل موقع فيسبوك مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي فضلها الجمهور لمتابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد، وجاء يوتيوب في المرتبة الثانية، ثم تويتر، ثم انستغرام، وأخيرًا جاء جوجل بلاس في المرتبة الأخيرة.
- احتلت صفحات المواقع الرياضية المستقلة مثل ياالاكوره وفي الجول وغيرها مقدمة الصفحات التي فضلها الجمهور لمتابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد، وجاءت صفحات المواقع الصحفية مثل اليوم السابع والمصري اليوم وغيرها في المرتبة الثانية، ثم صفحات القنوات الرياضية مثل بين سبورت وأون تايم سبورت، ثم صفحات الجماهير مثل ماجيكانو ورمادونا وإيطاليان زملكاوي وغيرها، تليها صفحات البث المباشر مثل ياالاشوت وكوره أون لاين وغيرها، وأخيرًا صفحات الصحفيين والرياضيين مثل طارق الأدور.

- احتلت متابعة أخبار البطولة مقدمة المضامين التي فضلها المبحوثون عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت متابعة بث المباريات في المرتبة الثانية، ثم متابعة الملخصات ومقاطع الفيديو، وأخيرًا جاءت متابعة البرامج التحليلية عن البطولة في المرتبة الأخيرة.
- جاءت متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد "حسب الظروف" في مقدمة أنماط كيفية متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت متابعة البطولة بمفردي في المرتبة الثانية، تليها متابعة البطولة مع الأسرة، ثم متابعة البطولة مع الأصدقاء.
- جاءت متابعة البطولة في المنزل في مقدمة أماكن متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت متابعة البطولة في مكان تواجدي في المرتبة الثانية، ثم متابعة البطولة في مقهى الإنترنت، تليها متابعة البطولة في الجامعة، وأخيرًا متابعة البطولة في العمل.
- جاءت متابعة البطولة في وقت الفراغ في مقدمة أوقات متابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت في المرتبة الثانية متابعة البطولة أثناء بث المباريات، ثم متابعة البطولة وقت المساء، بينما جاءت متابعة البطولة وقت الصباح في المرتبة الأخيرة.
- اتضح مدى إيجابية الجمهور في التفاعل مع الموضوعات التي يتعرضون لها عبر فيس بوك حول بطولة كأس العالم لكرة اليد، فتصدرت أداة الإعجاب بالمضمون أكثر الأدوات التفاعلية التي استخدمها المبحوثون الجمهور، وجاء التعليق على المضمون في المرتبة الثانية، ثم "أرسله لأصدقائي"، ثم "أضعه في قائمة المفضلة"، ثم "أحاول نشره في الصفحات الأخرى"، بينما جاءت عبارة "لا أفعل شئ" التي تدل على السلبية في المرتبة الأخيرة.
- أكد معظم الجمهور على اهتمام صفحات التواصل الاجتماعي بأخبار بطولة كأس العالم لكرة اليد بشكل متوسط، أوبشكل كبير، بينما رأى عدد قليل أن صفحات التواصل الاجتماعي اهتمت بأخبار البطولة بشكل ضعيف.

- أكد معظم الجمهور نجاح شبكات التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث البطولة، بينما اعترض عدد قليل جدًا على ذلك.
- تصدرت المضامين التي تناولت دور مصر في تنظيم البطولة للمرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية المضامين التي تناولت ترتيب منتخب مصر على مستوى العالم، تليها المضامين التي تناولت أخبار لاعبي منتخب مصر، ثم المضامين التي تناولت المراكز والبطولات التي حققها منتخب مصر قبل البطولة، تليها المضامين التي تناولت أخبار تجهيز وتحضير منتخب مصر للبطولة، وأخيرًا جاءت المضامين التي تناولت أخبار جميع المنتخبات المشاركة في البطولة في المرتبة الأخيرة.
- تمثلت أهم دوافع تعرض الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة بطولة كأس العالم لكرة اليد في متابعة نشاط الفريق الذي يشجعه، وجاء دافع معرفة الأخبار الرياضية في المرتبة الثانية، ثم دافع معرفة أخبار اللاعبين، ثم دافع تمضية وقت الفراغ، ودافع التعرف على مابها من آراء، ثم دافع التفاعل مع القضايا الرياضية، يليه دافع الحصول على شرح وتحليل الموضوعات والقضايا الرياضية، وأخيرًا دافع مناقشة موضوعاتها الرياضية مع الآخرين في المرتبة الأخيرة.
- تمثلت أهم أسباب تفضيل المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث بطولة كأس العالم لكرة اليد في سهولة تصفحها، وجاءت "التغطية الفورية لكافة أحداث البطولة" في المرتبة الثانية، ثم "الاهتمام بتحليل وتفسير كافة أخبار البطولة"، و"تعودي على متابعتها باستمرار"، ثم "التزويد بالمعلومات والبيانات حول البطولة"، و"عرض بث المباريات بشكل سهل ومجاني"، ثم "الجرأة في تناول ايجابيات وسلبيات البطولة"، و"ارتفاع درجة مصداقيتها"، وأخيرًا جاء "التوازن والموضوعية في التناول" في المرتبة الأخيرة .

- اتضح الدور الكبير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة المبحوثين بلعبة كرة اليد بصفة عامة وبأخبار بطولة كأس العالم المقامة في مصر بصفة خاصة، فقد رأى معظم الجمهور أنها تؤثر عليهم، بينما رأى عدد قليل جدًا أنها لا تؤثر على الجانب المعرفي لديهم.
- اتضح الدور الكبير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على مشاعر الجمهور فيما يتعلق بتنظيم مصر للبطولة وأداء المنتخب المصري بها، فقد رأى معظم الجمهور أنها تؤثر عليهم، بينما رأى عدد قليل جدًا أنها لا تؤثر على الجانب الوجداني لديهم.
- اتضح الدور الكبير الذي تضطلع به مواقع التواصل الاجتماعي للبطولة في تغيير مفاهيم الجمهور حول رياضة كرة اليد وبطولة كأس العالم، فقد رأى معظم الجمهور أن مواقع التواصل الاجتماعي بالفعل غيرت بعض المفاهيم لديهم حول لعبة كرة اليد وبطولة كأس العالم المقامة في مصر، في حين رفض عدد قليل جدًا ذلك مؤكدين أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تضطلع بهذا الدور.
- تمثلت أهم ايجابيات تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث بطولة كأس العالم لكرة اليد من وجهة نظر الجمهور في "زيادة الدعم والتشجيع لمنتخب مصر"، وجاءت ايجابية "تقديم أخبار محدثة باستمرار عن البطولة" في المرتبة الثانية، ثم "توحيد كافة الجماهير لهدف واحد وهو دعم المنتخب"، و"إبراز الصورة الرائعة لتنظيم البطولة"، ثم "توفيربث مباشر لجميع مباريات البطولة" في المرتبة الأخيرة.
- تمثلت أهم سلبيات تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث بطولة كأس العالم لكرة اليد من وجهة نظر الجمهور في "عدم توضيح قواعد اللعبة للجماهير"، وجاءت سلبية "التحيز للاعبي أندية معينة علي حساب الأخرى" في المرتبة الثانية، ثم "الاهتمام بأخبار منتخب

مصر فقط "، و"نشر التعصب بين جماهير الأندية"، وأخيرًا سلبية "عدم مراعاة حقوق بث المباريات".

- رأت نسبة كبيرة من الجمهور من خلال متابعتهم لبطولة كأس العالم لكرة اليد عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنها ستحتل مكان الصدارة أمام وسائل الإعلام التقليدية، بينما رأى عدد أقل أن مواقع التواصل الاجتماعي ستكون مكملة لدور وسائل الإعلام التقليدية، في حين رأى عدد أقل أن هناك وسائل جديدة ستظهر وتتفوق على مواقع التواصل الاجتماعي كما تفوقت هي على سابقتها، وأخيرًا رأت نسبة قليلة أن وسائل الإعلام التقليدية ستتفوق على مواقع التواصل الاجتماعي.
- أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة احصائياً بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية ومجمل الآثار المترتبة على هذا التعرض.
- أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة احصائياً بين كثافة التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحو تلك البطولة.
- أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة طبقًا لخصائصهم الديموجرافية (النوع، والفئة العمرية، ومحل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري للأسرة) في الآثارالمعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات التي تتناول كأس العالم لكرة اليد "مصر ٢٠٢١" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بينما ظهرت هذه الفروق في عامل مستوى التعليم.

الهوامش والمراجع

١ أحمد محمد عبد الحليم وآخرون، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية في مصر، بحث منشور (جامعة بورسعيد - كلية التجارة، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، المجلد ٢٢، العدد الأول، يناير ٢٠٢١).

٢ إيمان سيد عبدالحكيم، المخاطر الاجتماعية والأمنية لمواقع التواصل الاجتماعي على عينة من الطلاب بجامعة جنوب الوادي بقنا، بحث منشور (جامعة القاهرة - كلية الآداب - مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، **مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات**، العدد ٢٦، مارس ٢٠٢١).

٣ حنان كامل حنفي، تأثير الانفوجرافيك التفاعلي والثابت بمواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي بأعراض فيروس كورونا المستجد وطرق الوقاية منه، بحث منشور (الجمعية المصرية للعلاقات العامة، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد ٣١، مارس ٢٠٢١).

٤ دعاء محمد عبدالمعبود، مدركات الجمهور المصري لشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية وعيهم المعلوماتي حول جائحة كورونا "كوفيد – ١٩"، بحث منشور (جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد ٢٠، العدد الأول، مارس ٢٠٢١).

٥ زينهم حسن علي، التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى قلق المستقبل لديهم، بحث منشور (جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، العدد ٣٢، يناير ٢٠٢١).

٦ سميح زيد المجالي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة ظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة، بحث منشور (المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، **المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية**، العدد ١٧، مارس ٢٠٢١).

٧ سوسن بدرخان، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار فكر الجماعات المتطرفة والإرهاب الفكري بين الشباب، بحث منشور (الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، **مجلة دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مجلد ٤٨، العدد ١، مارس ٢٠٢١).

٨ صخر الخصاونة وسهل العتوم، دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطاب الكراهية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، بحث منشور (الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث

العلمي والدراسات العليا، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية**، مجلد ٢٩، العدد الأول، يناير ٢٠٢١).
٩ صفاء طلعت منصور، صناعة الوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في سياق الزمن الإعلامي (الميدياتيكي)، بحث منشور (جامعة سوهاج - كلية التربية، **المجلة التربوية**، العدد ٨٥، مايو ٢٠١٢).
١٠ عائشة لطروش، تفاعل شبكات التواصل الاجتماعية مع جائحة كورونا، بحث منشور (مركز جيل البحث العلمي، **مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية**، العدد ٦٧، يناير ٢٠٢١).
١١ عبدالسلام عمران وإياد بالحاج، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها :فيس بوك نموذجًا، بحث منشور (المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المجلد الرابع، العدد الثاني، ٢٠٢١).
١٢ علي حمودة جمعة، المعلومات المغلوطة بالمواقع الإلكترونية المصرية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على الجمهور المصري بالتطبيق على أزمة كورونا، بحث منشور (جامعة القاهرة - كلية الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٧٤، مارس ٢٠٢١).
١٣ Falah Amer Aldahmashi, The Dependence of University Youth on Social Media for Obtaining News about the Gulf Crisis, **The Scientific Journal of King Faisal University**, Volume (٢٢), Issue (١), ٢٠٢١.
١٤ منصور سعيدي وفلة بن غربية، استعمال المواقع الإلكترونية الإخبارية لشبكة التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، بحث منشور (جامعة الجلفة، **المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية**، مجلد ١٣، العدد الثاني، ابريل ٢٠٢١).
١٥ نانسي عبدالسيد وهيب وآخرون، استخدام المراهقين للصفحات الأدبية على الفيسبوك وعلاقته بتنمية الوعي الثقافي لديهم، بحث منشور (جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، **مجلة دراسات الطفولة**، مجلد ٢٤، العدد ٩٠، مارس ٢٠٢١).
١٦ نورة أحمد يوسف، استخدام الشباب الإماراتي لمواقع التواصل الإجتماعي في المجال التطوعي، بحث منشور (جامعة الأهرام الكندية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد ٣٢، مارس ٢٠٢١).
١٧ هالة أحمد صقر، الخوف من تفويت الأحداث" فومو "كمتغير وسيط في العلاقة بين تقدير الذات المنخفض وإدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" الفيسبوك " لدى طلاب الجامعة، بحث منشور (جامعة بورسعيد - كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، العدد ٣٤، ابريل ٢٠٢١).

١٨ اسماعيل عبد الرازق الشرنوبي، الرسوم الرياضية الساخرة على موقع فيسبوك وعلاقتها بنمو ظاهرة التعصب الرياضي لدي الجمهور "دراسة تطبيقية"، بحث منشور (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٧٤، مارس ٢٠٢١)

١٩ نوال بومشطة، المعالجة الإعلامية لانعكاسات وباء كورونا على البطولات الرياضية لكرة القدم في الموقع الالكتروني لقناة بيين سبورت القطرية، بحث منشور (الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي - معهد علوم وتقنيات الشاطات البدنية والرياضية، **مجلة التحدى**، المجلد ١٣، العدد ١، يناير ٢٠٢١).

٢٠ Habiba Difallah and Abdelkader Belkheir, Audiovisual sports media and its role in developing the sport of people with special, University of Lunisi Ali (Blida), **The journal sports creativity**, Volume ١١ / No : ٢, ٢٠٢٠.

٢١ Mohamed Abi and Rachid bendakfal, The media language of sports journalism and its role in developing some social values of Algerian youth: A Field Study from the Viewpoint of Sports Media, University of Msila –Algéria, **The journal sports creativity**, Volume: ١١, N: ٢, ٢٠٢٠.

٢٢ أيمن عبد الله لبيب، دور المواقع الرياضية الإليكترونية المصرية في معالجة الأزمات الرياضية، (جامعة بني سويف، كلية الإعلام، **المؤتمر العلمي الأول تحت عنوان "الإعلام العربي في ظل المنافسة الرقمية وحروب الأجيال.. رؤى واقعية وتحديات مستقبلية"**، نوفمبر ٢٠٢٠).

٢٣ سهى عبدالرحمن محمد، الإنفوجرافيك الرياضي بالمواقع الإلكترونية المصرية : دراسة حالة لبطولة كأس الأمم الأفريقية في الفترة من ٢٠ يونيه وحتى٢٠ يوليه ٢٠١٩ ، بحث منشور (جامعة الأهرام الكندية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد ٢٩، يونيو ٢٠٢)

٢٤ عيسى الهادي و كمال رعاش، الإعلام الرياضي الإلكتروني وأثره في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين، بحث منشور (الجزائر، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، العدد ١٩، ٢٠٢٠).

٢٥ يوسف بن عطية الثبيتي، تأثير الإعلام الرياضي على إتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الرياضة، بحث منشور (جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، العدد ٨٩، مايو ٢٠٢٠).

٢٦ يوسف ذيب و حجام الجمعي، الشباب الجزائري والإعلام الرياضي عبر السوشيال ميديا: دراسة في آثار صفحات الفايسبوك على عينة من مستخدميها، بحث منشور (الجزائر، جامعة محمد بوضياف المسيلة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، **مجلة الإبداع الرياضي**، مجلد ١١، العدد ٢، ٢٠٢٠).
٢٧ أحمد نبيل عمر، المعالجة الإعلامية للقضايا الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية، بحث منشور (جامعة أسيوط، كلية التربية الرياضية، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**، العدد ٤٨، مجلد ٣، مارس ٢٠١٩).
٢٨ سارة السعدي، دور المواقع الالكترونية الرياضية فى اتخاذ القرار لأندية الدورى المصرى لكرة القدم، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، قسم الإدارة الرياضية، ٢٠١٩).
٢٩ سليمان نمر، تأثير وسائل الإعلام الجديدة في الحد من العنف الرياضي وسط الجمهور الجزائري لكرة القدم، بحث منشور (جامعة محمد بوضياف المسيلة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، **مجلة الإبداع الرياضي**، مجلد ١٠، عدد ٢، ديسمبر ٢٠١٩).
٣٠ هيثم سليمان النعيمات، أيديولوجية الإعلام الرياضي في ظل العولمة، بحث منشور (الأردن، جامعة الحسين بن طلال - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**، مجلد ٥، العدد ٢، ٢٠١٩).
٣١ أمنية عبدالرحمن أحمد، التغطية الإعلامية لمشاركة مصر في كأس العالم ٢٠١٨ بالمواقع الرياضية، بحث منشور (جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد ١٤، يونيو ٢٠١٨)
٣٢ دينا عادل المغازى، دور صحافة المواطن تجاه ظاهرة التعصب الرياضى، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة المنصورة، كليه التربية الرياضيه، قسم الادارة الرياضية، ٢٠١٨).
٣٣ محمود محمد سيد عبد الرحمن، رؤية مستقبلية لاحتراف الإعلام الرياضي المصري في ضوء تحديات حتمية العولمة الرياضية، **رسالة دكتوراة غير منشورة** (جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية، قسم الإدارة الرياضية، ٢٠١٦).
٣٤ رمضان محمد سيد يونس، معالجة الصحف المصرية والجزائرية لظاهرة التعصب الكروي بين البلدين، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٥).
٣٥ إلهام محمود أحمد محمد، دور الصحافة الرياضية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات شباب الجامعات نحو ممارسة النشاط الرياضي، **رسالة دكتوراة غير منشورة** (جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية بنات، قسم الترويح والتنظيم والادارة، ٢٠١٤).

٣٦ كريم هشام أحمد الغندور، الصحافة الإلكترونية وعلاقتها بتشكيل الموروث الثقافى الرياضى لطلاب كليات التربية الرياضية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، قسم الإدارة الرياضية، ٢٠١٤).
٣٧ عادل حسن، دور الصحافة الإلكترونية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، بحث منشور (جامعة المنيا، **مجلة علوم الرياضة**، مجلد ٢٦، الجزء الثاني، ديسمبر ٢٠١٣).
٣٨ شيرين عوض خليل، اعتماد الجمهور العربى على البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية في تشكيل معارفه نحو قضايا المراة، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة : جامعه الدوال العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ،٢٠١١) ص.٤٣
٣٩ أيمن أبو زيد ، اعتماد الجمهور المصرى على القنوات الفضائية خلال الأزمات، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعه القاهرة : كلية الاعلام ، قسم الاذاعه ، ٢٠٠٦) ص. ٨٨
٤٠ De fleur, Melvin & Rokeach, Sandra J. Ball, 'Thories of mass communication' (New York: Longman ,١٩٨٩) p. ٦٠٣
٤١ محمد رضا أحمد ، التعرض لأخبار العنف والانفلات الامنى من التليفزيون والمواقع الإلكترونية وتأثيرها على انفعالات الخوف لدى الجمهور المصرى، بحث منشور (جامعه القاهرة، كلية الاعلام، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، العدد (٣٨) يوليو – ديسمبر ٢٠١١) ص ٥٠.
٤٢ هبة شاهين، اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الاذاعية والتليفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية، بحث منشور (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، المجلد السابع، العدد (١)، يناير –يونيو ،٢٠٠٦) ص ١٨٥.
٤٣ نشوى عقل، العلاقة بين الوجود الافتراضى لشباب الجامعه على مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى تفاعلهم الاجتماعى مع الاخرين مع وسائل الاعلام التقليدية، بحث منشور (جامعه القاهرة ، كلية الاعلام ، **المجلة المصرية لبحوث الراى العام**، المجلد العاشر ، العدد الثانى ، يوليه-ديسمبر ٢٠١١).
٤٤ أحمد فاروق رضوان، اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الاعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، بحث منشور (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، .**المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، (العدد ٣٩)، ٢٠١٢) ص ص ١٢٧-١٢٨.
٤٥ عبد الرحمن محمد سعيد الشامى، دور شبكة الانترنت في تحقيق ديمقراطية الاتصال وتفاعليته – دراسة تحليلية لعينة من المنتديات العربية ، بحث منشور ، (جامعه القاهرة ، كلية الاعلام ، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، العدد ٢٤، يناير / يونية ٢٠٠٥) ص.٢٩٢
٤٦ Jonathan,Bignel, "Past Modern Media Culture" (Great Britain: Bookcraft.Lid.٢٠٠٠)p .٣٦

٤٧ ريم إسماعيل عبود ، استخدامات طالبات الجامعه في مصر وسوريا لشبكة الانترنت والاشباعات المتحققة منها – دراسة مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعه القاهرة : كلية الاعلام، ٢٠٠٤) ص.٣٣

٤٨ Tanjev, Schultz,' Mass media &the concept of interaction: An Explotory study of online forume & Reader E-mail' In 'Media and Society and culture' ,(Vol.٢٢, ٢٠٠٠) p.٢٠١

٤٩ Michael, Wynblatt & Dan, Benson, and Arding Hsu."Multimedia meets the Internet : present & future ' (U.S.A: Spring Netherlands, ١٩٧٧) p.١٧

٥٠ أسماء السادة المحكمين لاستمارة الاستبيان:

١. الأستاذ الدكتور/ شريف درويش اللبان أستاذ الصحافة ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
٢. الأستاذ الدكتور/ عادل عبد الغفار أستاذ الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة
٣. الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز السيد أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة بني سويف.
٤. الأستاذ الدكتور / محمد المرسي أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
٥. الأستاذ الدكتور/ محمود علم الدين أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
٦. الأستاذ الدكتور / نجوى كامل أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
٧. الأستاذ الدكتور/ وائل اسماعيل عبدالبارى أستاذ الصحافة ورئيس قسم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس.